

13

13



٥٤٩  
س. ش

سر الأسرار في مصرفة الجواهر والأحجار، تأليف عمر بن أحمد الشماخ السلمي - ٩٣٦ هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري، تقديرا.

٢٩ ق  
نسخة جيدة، خطها رقعة. ٢١ س  
الاعلام ٥ : ١٩٧ هـ، مديحة المارفين ١ : ٢٩٥ هـ  
١٨٨

١ - علم المعادن، الكيمياء. ١ - الشماخ، عمر بن أحمد. ٩٣٦ هـ. بتاريخ النسخ.



هَذَا كِتَابُ  
سِرِّ الْأَسْرَارِ فِي مَعْرِفَةِ  
أَجْوَاهِرِ وَالْأَحْجَارِ  
لِلْأَبْنِ السَّمَاعِ الْهَلَبِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْنَى

الحمد لله المجدد القوي السيد وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين  
والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين **وبعد** فإني قد جمعت في كتابي هذا المختصر  
كلام المتقدمين والمتأخرين من الحكماء المعتمدين من أجواهر الأهرار  
والله تعالى هو الموفق والمستعان **الكلام** على الوان الياقوت قال  
الشيخ عباد أحمد الجوهري في كتابه المسمى بالختار في معرفة الجواهر  
الأحجار أنه ارطاطا ليس ذكره الوان الياقوت الأحمر ما في الكل و  
أبيضه وأصفره وأزرقه وفيه لونه أخضر قل من ذكره وهو يوتى به من  
بلاد الهند من جبالها وذكر أنه صخر الياقوت ينقل في سبعة الوان في  
عدد كثيرة أولا الأبيض وأفرها الأخضر ثم ينفكس جوهرة ويرجع إلى  
الأحجار المظلمة وذكر أنه له مدنا بأربعة عشر بيلا والصيوم وقد يوجد  
في رمال جزائر النيل من الصف الأبيض من وفي جبل سرنديب يوجد



جميع الوان الياقوت وعليه من قبل الملك مراس وعفوة وقد اختلف في  
 استخراجها فقال قوم بالحفر وقال قوم انه يذبح البقر ويذبح ما في  
 بطونها ويخرج شريحة واحدة ويرمي في الوادي الذي فيه الجوهر فيلصق  
 بها ثم يطلع عليه النور فتطلع به الى اعلى الجبل فيلصق ظهره الجوهر وقال  
 الكندي انه موضع الياقوت في سحابة من جزيرة خلف سرنديب وفي جبل  
 عظيم يسمى الوالهو منه تخرج الياقوت والسيول الاثنية بالياقوت  
 وتلك الجزيرة ستون فرسخا في طولها وما احدها السيل من الياقوت خيرا ما  
 يوجد في التراب والحجارة والاحمر من الياقوت اكثر ما يوجد في سرقى جبل سرقى  
 وفي سيلاند وكرمان معدة للياقوت الاصفر والازرق وتحت جبل البرد  
 معدة للياقوت الاحمر وقد ذكر انه يحفر في معدة عنده ضارعه فيوجد في خلاها  
 معلقا كالرمان في قشره وليس ذلك بمستبعد والياقوت اصلب الجواهر  
 ولا يخذل منها الا اللامس ولا ينجلي الا بحسب القشر الرطب والماء  
 يسوي بالسباوي ويحل على صفيحة من نحاس بالجزع المطلس والاهو  
 الجواهر صفا لا اكثر لها وسعاعه في الليل ضوء الشمس امر وسعاعه بالشمس  
 ونحوه الكواكب جميع المسقات في الاصل مياه مائعة قد تحجرت بذلك  
 على اختلاف ما ليس من جنسها بها من نقاعة الهوى وورده الخسنة  
 وقطع الحب وكل سائل في حال امياعه غير مستغنى عنه وعما يحكمه ويمنعه  
 عنه الانتشار الى انه يجد ثم يبقى عليه وقاية له ويسهل لما قلنا الياقوت  
 فانه لما فرغ الى الاحاكي يصنولونه عما عسى ان يكون فيها من تنفسية ثم لم  
 يتجر وعه تراب خالطه ورمل يتخلله او حجارة لهوائية تاربه والله اعلم  
**باب** ذكر الوان الياقوت افضل الوان الياقوت الاحمر وافضل الاحمر

البهرمانى السيد الصبيح المشرف اللوه الذى لا يتوبه سواد وذلك انه في الاحمر  
 من ما يضرب الى السواد والبهرمانى هو السيد الصبيح العظيم النور الذى  
 ليس فيه شئ من السواد وهو اعلى رتبة واعلى قيمة ولا مرسع راسا اعلاها  
 الرمانى وقال قوم البهرمانى هو الارجوانى ثم الحمى ثم البنفسجى ثم الجلمارى  
 ثم الوردى فالرمانى وهو السبى بلونه البهرمانى وهو الصبيح الناصب  
 في العصور وونه زرج وونه الجوهرية من يفضل البهرمانى على الرمانى و  
 التفضيل انما هو بسبب الصبيح وكثرة المائىة والسعاع ومنهم من يقول  
 لها شئ واحد وانما اهل العراق يقولون كبرمانى والهل فراسا من يقولون  
 رمانى والخلد في لفظى ثم الارجوانى وهو ايضا شديد الحرارة وقيل لانه الاحمر  
 الناس من قباصرة الروم وكانه من ظهور اعم السرة الى رمة الاسكندر فانه  
 اقتضى رايه انه لا يخفى الملك بلباس يعرف به ومنهم من يسمى الارجوانى  
 الحجري تشبها به بالحجر المقد وصحفة قوم بالحجرى فكانه الحجري هو البنفسجى  
 واما الحمى فهو وونه الارجوانى في الحرارة يشبه ماء اللحم الطرى الذى لم يشبه  
 بلح ثم البنفسجى وهو الاكرب والاكرب والكهوية افرجته من خالص الحرارة  
 والاكرب يحمر عند الليل خيالا لا حقيقة فاذا اعيد الى نور الشمس عاد كهيئة  
 الاصلية وشاركه فيها كل وردة كهيئة النبل وامثالها والكهوية في  
 الوجه والجلد من عوارض الخنوقية والمطلومية والشفرة من لوازم الماروقية  
 والخافنية وهو لونه البنفسج المعروف بالمادى ثم الجلمارى وهو الذى  
 يشبه لعله صفرة ثم الوردى وهو الذى يتوبه بياض وهو انزل طبقات الاحمر  
 واجود هذه الالوان كلها ما توفى صبغة وماؤه وسعاعه وخلاعة النسيه  
 وهو الحرفليات وهي عبارة تملط به وعنه الرتم وهو ونحوه شبه الطيه



وعنه الثقب وهو كالصدع في الزجاج اذا صدمت تمنع نفوذ الضياء والشمس في  
ولهذا قد يكونه اصلها وقد يكونه فرعها والله اعلم **عيوب الباقوت**  
ومع عيوب الباقوت اختلاف الصبغ فيشبه البلعة ومع عيوبه غمامة  
بيضا صدفية تنقل ببعضه سطوبه فانه لم تكنه غائرة ذهبت بالحله واذا  
خالط الحمره لونه غير لها نزول بالحى بالنار بالتدريج ويبقى الحمره خالصة  
ولا يثبت على النار غيرها ومتى زالت الحمره بالحما فليس باقوت وذكر الكندي  
انه عيوبه الاصلية الخمسة ولا حيلة لازالة اذ اكثر وغاص وعمه ومع  
عيوبه اختلاف الصبغ في الاجزاء حتى يكونه في بعضه اسبع وفي بعضه اضعف  
فيصير بذلك البلقه ومع عيوبه انه الباقوت يحسه لونه بالنار فانه تغير لونه  
بالنار فليس باقوت والله اعلم بالصواب **باب** في فضل اشكال الباقوت  
والاشكال الفصوص اسما عند الجوهريه فاعلها المربع والمصراحي والمدور  
والتمه والمدس هذه اشكال الفصوص المعروفة والخرز الخلف في  
اشكالها قليل وافضل اشكالها التمه ويفضل ما اشكالها التمه ويفضل  
ما اشكال الفصوص المربع والمصراحي والمدور والمدني ويعيب الفصوص  
الزايد والعرض المفرط وصنيعه وجه الفضل ويعيب الرقة والتفيل وهو  
الصبغ ما اسفل اوفي وجهه ويعيب اذ كانه ماؤه مختلفا والله الموفق  
**باب** في فضل الباقوت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كانه يوم  
القيامة ينهب لي منبر يا قوت احر وتحر فاطمة على ناقه من لؤلؤة بيضا  
وقال الحسن عليه السلام يا بني تختم بالياقوت والعقيقه فانه ميمونه مبارك  
وكما نظر الرجل اليه زاد وجهه نورا والصدرة به سبعون صدقة وقال علي  
ابنه ابي طالب رضي الله عنه تختم بالياقوت امامه من الفقر وقيل كانه



لها رونه قبيص فيه اثنا عشر نوعا من الجواهر وكانه يلبس اذا اراد الدخول  
الى بيت المقدس وقيل انه الخاتم الذي كانه سليمان عليه السلام يا قوتا  
كله وسئل عليه الصلاة والسلام عن البيت المعمور فيقول انه يا قوت  
اخر وقيل انه العرسه من يا قوت والكبرى من لؤلؤة بيضا وقيل انه سكره طوبى  
جوهه وقال ارسطاطاليس من تختم بالياقوت ووقع في بلد فيه الطاعون لم يصبه  
ما اصاب الناس ومنه تختم بالاحمر من جمع قلبه وجعل في اعينه الناس وسهلت  
عليه اموره ونفذ امره في كل ما يحاوله ولم ير في منامه احلاما ردية وذكر  
انه ارططوا من مزاج ساير البواقيت حاريا يس واذا اعلوه على شئ من اى اصناف  
كانه علم ان له اكساره مهابة في اعينه الناس وسهلت عليه قضا حوائجه وقال  
ابن سينا انه خاصية في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم عظيمة وسهلت  
جميع ما تقدم ما انه اذا اسله في الغم فرح القلب وقال العافق وغيره انه ينفع  
نفت الدم وينفع جوده تعليقا وقال ابنه زهره انه شرب كمية ينفع الجذام  
وانه التختم به يمنع حدوث المصراع وقال ابنه وحشية من علمه عليه الباقوت  
الا بيه اتع رزقه وتصرف في المعاشه ويفرح القلب قلبه ويحبه لونه ويكبر  
بصره وينفع من ألم القلب اذا اعلوه على الصدور والعيه اذا حله بالورور  
وقطر في الاذن والعيه التي بالقرحة او برة وينفع من الخواشيخ والركية  
اذا اسكه الانسان تحت لسانه وينفع الطمس الشديد اذا جعل تحت اللسان  
عند عوز الماء وينفع من الغرغرة والحفقات اذا حله وسقى وينفع من السموم  
القائلة جدا وطبع الباقوت كلها الخير والشر ومن خواصه انه يمنع الاستسجاسه  
والخوف الشديد وحديث النفس والفزع الكا به من المرة السوداء ومع ذلك  
فانه يصفى الماء وينفع من السموم القائلة وينفع اصحاب السل وقرحة الرية



وحيات الدود وقروح المناق والكلا ووجاع الصدر وينفع كلال البصر  
والقروح به ويحفظ صحة العية ويجلي جلا معتدلا وانه سطر به حيا  
الانتشار الحادث من السقط والضربة وينفع من السهر اذا سقط به مع  
ليه او دهمه ويقوى الدماغ والنواس وينفع من قروح الاذن اذا اخذ منه  
الاسياق وقطر فيها وينفع من حدوث سوا المزاج ومنه الفواشيح وينفع وجع الكبد  
الحادث من سوا المزاج ومنه البرقاة الحادث من البجراة وينفع الثقبانة والقي  
الحادث من ضعف المعدة والصغار من اذا سكحت ناعما واتخذت من كلال  
مع الرجاء نفع وجاع العية **ذكر تسليطات الاحجار** حجر الماس نقشه الفصوص  
ونقب الجوهر وانه يحسن الباقوت ونقسه به نفعه على عمل الماس وكذلك سائر  
الاحجار وليس سى يعمل في الباقوت انه جميع الاحجار والجواهر تجلي على المسه  
والسه لا يجلي الباقوت وانما من الذي يجلي به من الحب ومنه خاصية الباقوت  
انه المبرد لا يوتر فيه شيئا كما يوتر في سائر الاحجار وهو انقل الاحجار وزنا  
واصب لها على النار من التي فيها وله برد في النمل ليس لغيره وقيل انه في  
بعضه سوا حل العرب جوز يذوب عن الماء في وقت معلوم فيقذف الى  
ساحله حصا مختلفة الالوان سقافة الجوهر يقرب من الباقوت وربما شأ  
تباع وتشتري ومنه ظاهرها انه اذا جعل في الكوز حصاة او حصاتيه  
في القيقظ الشديد برد الماء بردا شديدا ومنه الناس من يصنع من الميا والبلو  
فصوصا وغيرها على الوان الباقوت ويهرج بها على كثير من الناس وليس  
يكنى فاذا وقع بها الخبير امتحن بها ذكر وفي الباقوت ما يكونه على غاية من الحسنة  
والنقا وفيه ما يكونه من جودهره مثل الملح واسياق الذهب كجفت تلك  
المواضع وتجلي لحسنه وليس احد اخذ منه الهل سريدي بهذا المعنى وفي الباقوت

ما يكون في القطعة من ما يخالف لونها اما زرقة في صفة او في مرة وبالهند  
اما قليلا واما كثيرا واما الالوان فمختلفة فاذا كانت القطعة الباقوت  
على هذا الحال من اختلاف الالوان الكثيرة وقلمنا نازحه والباقوت اشيا  
تقارب وتماكيه ولكنه لا يبلغ مبلغه وربما يكل امرها على كثير من الناس  
فمنها المعدني ومنها المصنوع فاذا اردت اختيار الباقوت فكل على الحجر  
الذي يشبهه فانه كانه باقوت فانه الباقوت لا يعمل فيه وانه كانه مصنوعا اثر  
فيه الباقوت اثرا بينا والله اعلم **فصل** فيما ذكره الاو ابل من نفسه  
لهذا الحجر قال قنطس انه من اخذ من الباقوت الاحمر الرفيع المضي ونقسه  
على نار او على راسه صورة الشئ والشئ يورث في الاسد والقر في نقضه  
في اول ساعة من نهار يوم الخميس لم يلبس مجنونه الازال عنه المجنونه في وقت  
ومن اخذ من اوكافورا وصبرا وصفا وعجوة بعد السجدة بالطهر ثم قرصه  
اقراصا وحمم به عليها وسقى من المجنونه او اطعمه برأ الوقت **وقال** بعض الحكماء  
من صنع خاتما من فضة ونقسه على الخاتم تحت الفص والشئ في شرفها في  
ساعة المتري وهو سالم من نظر النحوس لهذه الكلمات وركب عليه فص باقوت  
منه لونه كانه من الوان الباقوت ودخل به على ملاه كبير وعليه من طلبت الحجة  
واخره عنه وزال غصبه وانقلب غيظه مودة وحبا والكلمات هذه الله  
القالب القاهر بعظيم قدرته وافقه سلطانة له الولد والقوة والله اعلم  
**فصل** في مداواة الباقوت مداواة الباقوت الاحمر الذي يضرب الى  
السواد وهو ان اخذ القطعة من النمل هذا الفقا وتعمل بوطقة مثل بوطقة  
الصناعة من طيه يعرف بالصمدى يجب من ارضه فراسانه وتدع القطعة  
في احداهما وتطبخ الاخرى عليها وتطبخها من الطية المذكور وتسحق في النار



على ترتيب من النار ساعة زمانية ولا تفتح البوطقة حتى تبردها في  
الرماد ولا تعجل ويكون ذلك على ترتيب لتلايد دخل الهواء فيها فانه لم يجد  
الطية الصعدى فليكنه عوض طية لا يتقوه في النار لتلايد دخل الهواء يوم  
مقام الطية الصعدى والله الوفاء للصواب **الكلام** على قيمة الياقوت  
وذكر القدماء قيمة المسقال الفايضة من الياقوت الاخر ثلاثة الاف دينار واما  
الدولة العباسية فانه الغالب من قيمة الجيد من اذا كان وزنه طسرج ياقوت  
فحة دينار ونصف عشرية دينار وسدس مسقال ثلاثون ديناراً او ثلث  
مسقال مائة وعشرية دينار ونصف مسقال اربعماية دينار والمسقال بالقدنيا  
ومسقال ونصف النقي دينار هذا ما تقر في ايام المأمونية مع كثرة الجوهر  
في ذلك الزمان والطية ثمانية دينار والله اعلم والمسقال من البهرمان ثمانية  
دينار ومن الارجواني خمسية دينار ومن الجنداري بمائتي دينار ومن الحمي  
بماية دينار والينقي يقارب والوردي دونه ذلك وكان في خزائن الامير  
يحيى الدولة محمد دياقوتة سكلابا سكلابا حبة العنب وكان له مقتدر فضائسي  
ورقة الاس لانه كان على سكلابا وزنه مسقالية الاثني عشر مائة بستمائة الف  
درهم واما في هذا الزمان فانه قيمة الياقوت وسائر الجوهر زادت كثيرا  
**واما الياقوت** الاصفر فاعلاه ما قارب الجنداري وبعده المسقى وبعده  
الوترجي وبعده التبعي وبلغت قيمة الاصفر الجيد من مائة دينار واما  
الازرق وليس الاكرب فاعلاه الكحل ثم السيلي ثم اللادوردي ثم السماوي  
وكانت قيمة الجيد من الازرق من دينار المسقال وما زاد فيزداد قيمة  
باصناف ذلك واما الالبية فانه يحمل من سريديس ويكونه رزنا باردا  
في الغم واجوده البلوري الكثير الماء وهو اقل قيمة من سائر لها وقيمة

تقطع الياقوت اذا صلحت للتركيب على الخواتم على مقدارها ويبيع الخرز  
من الياقوت الدقة والرقعة وفعلت من كتاب سيرة الحاكم الخليفة ان كان  
بيضا وبه ملك الروم موارعة ومصادقة وتبارى اعجزة الحاكم في راحة  
المكافات فطلب من ملك الروم هدية تكونه غريبة لا يقع فانفذ انه  
له رجل رومي له علم وخبر بالكمياء والجواهر صيره اليه وطه انه ما فضل  
الهدايا وذكر له من فضله واكثر فلما حضر بارحه مصر وقف على ما بيده من الكتب  
وتحس بالكرامة وانزله اليه كملت له سنة ولم يلوح له ان يرى الرجل  
قلعة احتفال به كتب اليه الملك انه ارسلني اليه لم يعرف في قدره وساله العود  
اليه فكتب اليه كتابا بهذا المعناه انه كان بالاف غنا عنه من ارسلناه اليه  
فخبره اخو ج الناس اليه فلما وقف الحاكم على كتابه تصد مجله بالانواع الجوهر  
وجعل منه هجارة كبار في كونه وجعلها بيديه يولهم الرومي انما نال ليمتحنه  
بها خبرته وامر باحضاره فحضر فقيل له تقدم فلم يزل اليه صار بيده  
فقال من حضر اياك والنار فقال بالرومية ما هي بنا لهذه هجارة  
ياقوت امر فعرف الحاكم علمه فقال نامل هذه اليواقيت وانظر افضلها فاجال  
طرفه يمينا وشمالا ومد يده اليه فحضر وقال يا امير المؤمنين هذا افضلها  
وعند الملوك مثله كثير وما اظنه ان له انانه وما يقدرا احدا يعرف لا  
قيمة فقال وما قدر هذا قال انه ياقوت اخضر لا يظهر المدة الا في الوقت  
الشمسي وهو مجهول لقلة الظفر فاستحسنه من ذلك وعرف مقدار  
وبقية هذه الحكاية ما هي من هذا النظم بل تتعلق بصناعة الكيمياء  
ومع هذا فانه قيمة الجوهر ليس لها قانونة ثابتة على حال بل تتغير باختلاف  
الامكنة ومضى الزمان وتكونه الشهوات بحسب الارزمنة وانما طالع



الى الهوى الروسا فيها قال الكندي واعظم ما راينا من الياقوت الاحمر متقا  
 وثلاث واربع من قليلا واما سماعا وحكاية فغير متا قيل واعظم ما راينا  
 من الوردى ثلثون متقالا وخير الياقوت بعد الوان الاحمر هو الوردى ثم  
 الاصفر ثم الاحمر وادونه الابيض وانه القطعة الواحدة ربما جمعت جميع  
 الالوان وتبينها ولا يبقى منها غير الحرة النابتة على حالها فقط فانه لها حال  
 وسائر الالوان كالاعراض بالاعراض حتى الجوهر صافيا كالبلور والله تعالى  
 اعلم **الياقوت الاصفر** قالوا انه المختار هو السبع الصفرة المسبة بالجلنا  
 وبعده المسن ثم الاترجي ثم البقي ولا يزال يتراجع بضعف اللون الى انه  
 يرجع ويغارب البياض ثم يبلغ قيمة اجود الاصفر المتقال مائة دينار  
 ثم ينقص القيمة بانحطاط الرتبة حتى يبلغ متقاله الديار الواحد وقال  
 نصر الجوهري اول الوان لهذا النوع الاصفر الفاق ذو الماء والرونق والنعاع  
 والثاني الخلق وهو اشبع لوانه الجلنا رى واسبع من الخلق واوفر ضيا و  
 اجودها والله اعلم واما الازرق فيسمى الاحمر قيل اجوده الطاووس ثم  
 الاسمانجوني ثم النيلي ثم اللازوردى ثم السامى وكان في القديم قيمة الجيد  
 من الازرق عشرة دنانير المتقال وما زاد فترد اقيمة باصناف ذلله و  
 تنحط فيما بعد الى انه يبلغ دينار المتقال قال نصر الجوهري انه للاكرب مرا  
 متقا ضل بالسبع من اللون فاوله الاسمانجوني الازرق ثم الوردى اللازوردى  
 ثم النيلي ثم الكحل وهو اشبع قال الكندي انه كانه رجا في الاسمانجوني صفرة  
 فيدخل النار قليلا بمقدار ما ينسلخ عنه الصفرة فانه اخطا الفاعل ذهبت الكربة  
 معها ولهذا من قوله دليل على انه الصفرة اقل بقا فيه من الكربة واعظم ما  
 راينا من الاسمانجوني حول الاربعة متقالا ومنه الابيض ما يقارب وقال

الهندي في كتابه انه اجود الاحمر السبع اللون المدور السكلى الذي اذا  
 قوبل به السمس مال لونه الى لونه السواد والله اعلم **واما** الاخضر اجوده  
 الزيتي ثم القسقي ثم ينحط لونه بالتدريج حتى يبلغ البياض وقيمة لا تبعد  
 عن قيمة الاحمر ومعدنه بالهند واما الابيض والاسود قالوا انه النقطي  
 والكحلي ولها نوعان من انواع الاحمر اذا تراكم اللون فيها وتكدر واما  
 الابيض فانه ما يخلص بياضه ومنه ما شاب من الالوان فيخله حتى يصير  
 على اللون المستعمل في ذلك اللون وقال نصر الجوهري الابيض نوعان  
 بلورى وهو الذي يشابه البلور في البياض والنعاف وكثرة الماء والافر مختلف  
 عنه الاول في اوصافه التي ذكرناها وفاضل عليه في الصلابة ولهذا ينسب  
 الى الذكورة ويحرق على السنة جهور الهند **ذكر حجر القرم** والياقوت الابيض  
 اوزنه من البلور والبرودة في الفم من لوازمه وعند العامة انه حرم  
 الياقوت يتردد في الوان من الاحمر والابيض والاصفر الا انه يبلغ  
 الاحمر بسبب ما سمعوه من الطبيعية انه الياقوت الاحمر بالغ غاية  
 كماله انه الذهب الابيض في غاية اعتداله فظنوا انه الياقوت يتردد  
 في لونه ويدرج فيها الى الحرة ثم وقف لونها اذ ليس در الكمال سوى وانه الذهب  
 ايضا يتردد في انواع الدابات من عند ابويه الزبيبة والكبريت واجبا  
 على الرصاص والنحاس والاسرب والفضة الى انه استوفى الصبغ و  
 الرزاة فوقف ولا يتفاوت رتبة الكمال ولذلك زعموا انه يزداد في الرزاة  
 وزنا ولا يستحيل فيه ولم يعمد الطبيعيون فيها الا ما يعنون في الانسان  
 انه بالغ اقصى رتبة الكمال بالاضافة الى مادونه الحيوان والله اعلم  
**القول على البلخمة** يسمى اللؤلؤ بالفارسية وهو حجر احمر متفاف





سفل صافي ايضا هي فاقية الياقوت في الباقوت والروث ويختلف عنه في  
الصلابة حتى انه يحمله بالمصارمات فيحتاج للجلد بالرفق بالذهبية  
وهو افضل ما جلي به لهذا الجوهر ومنه ما يشبه الياقوت البهرمانى  
ويعرف بالباركي وهو اعد لها واغلاها وكا يباع في ايام بني بويه  
بقيمة الياقوت حتى عرفوه فنزل عنه تلك القيمة وقررا به يباع بالدرهم  
دونه المتقال تفرقة بينه وبين الياقوت ومنه ما يحيل الى البياض ومنه  
ما يحيل الى البنفسجية وهما دونه الاول ومعدنه بالشرق على مسيرة  
ثلاثة ايام منه بذخاته وهي له كالباب ومنه ما يوجد في غلف سبابه و  
سوله من ما يزيد وزنه على المائة درهم وكانت قيمة في القديم على كل  
درهم عشرين دينارا وربما زاد على ذلك وليس لهذا الجوهر صنعة كالياقوت  
بل يشترى لحنه ويختلف لونه في حفار معادن فيجعل بعضها الى البياض  
وفي بعضها الى السواد وتخلص الحرة منه بعضها والقيمة عنه الجيدة من وزنه  
كل درهم من عشرين دينارا الى ثلثية دينارا ويوجد منه بنفسجي والكهرب  
واخضر واصفر قال ابو الرخامة البصري قد شاهدت منه هذه الالوان  
شيئا لم يسبق خضرة اخضرته المينا الاخضره بل الزجاج اكثر شبيها  
وقيل انه حى الاخضر فلما استحال عنه لونه ولم يقدح النار فيه قد ص في  
الزمرد والكهرب ما يوجد هذا الاخضر في التراب والحصى في النفسية  
واما اصفره فانه لا يصبر على النار وكله يتغير وهذا صناد لما ذكره  
الكندي في الكهرب الياقوت اذا شابه صفرة ثم انه ليس في رونقه الياقوت  
الاخضر حتى يكونه في اسبابه ولا في اصفر المينا ولهذا الرضى الوانه واقبله  
التقريب والتأثر ويوجد هذا الاصفر في جميع حفار المعادن واما البنفسجي

الضارب الى الكهوية فيوجد حول المعده المعروف بالشرقي واما وجود  
قطعة واحدة بعضها احمر وبعضها اصفر فهو مما يكثر التحدث فيه وقيل انه  
بعضه يجمع الاحمر والاصفر والاخضر في قطعة واحدة والله الموفق  
للصواب **القول على البهاوي** ويعرف بالنفسه وهو جوهر يشبه الياقوت  
بعضه السبب الا انه لا يرضى غالبا حتى يلمعه منه تحت بالحفر ليتقاه البطا  
وشبهه ارسطوطاليس لونه بنا رينوبلا دخانه وطبيع الحرارة واليبس  
والاحترا منه ما كانه احمر شديد الحرة تناسب الاجزاء مفرده اللونه حبه  
التقوى ليست فيه رجائية واصنافه صنفاته ولها يحى الى الحرة وربما  
منه ما يجلب من بلاد العرب ويعرف بالقروي ومنه ما يجلب من بلاد  
افرنج ومنه صنف يشوب صفرة حلوقية ويعرف بالاسيادست ويوجد  
في الخراساني منه ما يكونه وزنه نصف منه واما السندى في فانه لا يتجاوز  
مقدار الياقوت بقليل وزنه وقيل انه الجيدة من يلقطه رغب الرئيس  
المستوف ويبلغ قيمة الدرهم من دينارا واحدا ولهذا الحجر اسبابه الله  
اذا حكته على شعر الراس او الصوف النظيف او شعر الوجه ثم تركه على  
صغير السبه رفته وهكذا فعل حجر الكاربا وقد يعمل منه الزجاج ما يشبه البهاوي  
ولا يخفى على المتميز الخبر قال الكندي والبهاوي يوجد في معادن  
الياقوت وحيث وجد البهاوي فحكمته انه يكونه لهناله ياقوت وقال  
ارسطوطاليس انه من تخم بوزنه عشرين شعيرة من لم يرقى مناه احلاما  
ردية ومنه ادمه النظر اليه نقص نور عينيه وقال ابنه ابى الاشعب انه  
لبي يورث الخيل له ويكره السبه واما الاسيادست فانه يقطع الرعان  
وتزيف الدم تقليقا اذا كانه وزنه نصف متقال فما فوقه وقال بلو الهية



منه نقشه على هذا الحجر صورة رجل جالس على سرير وبه صفة وقدم هذه  
الاصرف الانية ويكونه ذلك في يوم المشرق وساعة الشمس وهي سعيدة  
ثم ينقش تحت رجله هذه الاصرف ويجز بعود قد نقع في ماء الورد  
لبه وتوج لفتح مدينة تيسر عليه فتحها ومنه لقي به ملكا اجله والكرمه والهابه  
وقضاه حوائجه وله في استجداب مودة النساء والابكار قوة عظيمة وامالة  
القلوب القاسية وهو ما يخفف التعب ويزيد القوة وهو يدعى النفع وهذه  
صفة الحروف وهي هذه الانية في سورة الحشر لا 8 القول على  
**الاماس** حجر الاماس يسه الباقوت في الرزانة والصلابة وعدم الانفعال  
على الحديد وقهره لغيره من الاحجار وهو شفاف فيه لونه برليوي ويوجد فيه  
الابيض والزرني والاصفر والاحمر والاخضر والازرق والاسود والفضي  
والخديدي والاسكال الاماس كلها مخرقة مخروطة وصلوات من غير صفة  
والهند تفصل من الابيض والاصفر بسبب ما يظهر منها من الشعاع  
التي يمس قوس قزح اذا اقيما في مقابلة عية الشمس واما الهد المرام وفرا  
فلا يفرقونه به الوانه لانهم انما يستعملونه في تعب الجواهر خاصة وهو  
من واد بر الصب يوصل الى موضع من فرائسه وفي هذا الوادي الدوا  
المعلقة ما لا يمكن الوصول صعبا الى نفس الوادي وانما يطلب هذا الحجر  
من السيول التي تسمى بالوادي وتسيل من الانهار اذا عبرت به اخذت منه بقدر  
قوتها فيظهر ما باخذ منه من هو متر بصل له ويقال والله اعلم انه لا يوجد  
من حجر كبير وهو الدليل على انه من معدنه لا يوصل اليه واصلا لو وجد  
في الحجارة الكبار كما توجد في حجارة الباقوت والزمرد وغيرهما من المعادن  
لا يوجد فيها من الاحجار الكبار فقد يوجد من الباقوت قطعها القطعة

يكونه

يكونه فيها ضوؤه متقالا واكثر منه الزمرد ذهب للساكنية ومقابله  
للسيوف وطريقه اختباره انه يحمل طرفه في سمعة ليتمكده الصانع منه  
امساكه ثم يقيم بارا عية الشمس فانه سلطت منه حره وكسبه على مثال  
قوس قزح كانه هو المختار وليس يطعم ذلك الامه الابيض والاصفر  
من فقط ولذلك صار عند الهند خير النواع وقيل انهم يتخذونه  
به فانه كانه ذلك فهو سبب ثمره ومعدنه الاماس بالقرب من معادن  
الياقوت في جزيرة ذات عيون فيستخرج من الرمل ويعمل على هيئة  
حل وقاعة الذهب المعروف بساوه فيخرج الرمل من الخروطي ويرب  
الاماس وتلك المعادن في المملكة الحمازية لسند وقيل ابو العباس  
الشعانه انه معدنه في سكالاه قارونه في جبل ترائي يفضل عنه تراه في السنة  
التي تكثر فيها البرق وقال الكندي انه يلقطه من حجارة من معادن الباقوت  
وقال قوم بل من معادن الذهب ومنه غريب الاماس انه اذا طر به بطريقة  
على سندال فيها ولا ينكسر واذا الف في صحيفة رصاص وضرب انكسر  
وغالبا ما يوجد من قطعها كبار بنحو الفلفل ونحوه وكانه لهذا القدر المتأ  
ثمانية دينار او ما كانه بقدر البندقة وما يقاربها فيكونه قيمته من ثمانية  
دينار الى خمسين دينار وحكي نصر الجوهري انه من الدولة به بويه الله  
الى اخيه ركن الدولة من الاماس وضاه وزنه ثلاث مثاقيل ولم يسمع باعظم  
منه وذكر الشيخ عباد في كتاب له ذكر فيه الجواهر والاحجار انه قيمة حبة من  
الاماس اثني عشر درهما وقال الكبر ما رايت من ثلاث مثاقيل وقال بكلي انه  
راى قطعه فيها دونه السبعة مثاقيل ولونه الاماس به لونه الزجاج الذي  
لا يكونه نقي البياض لكنه يضرب الى الزرقه ومنه ما يضرب الى الصفرة وهو



يحق على من يكونه قليل العرفة وكبار هذا الجرا افضل من كبار الرمد في  
القيمة وافضل من كبار اللؤلؤ وصفاؤه افضل من صفات سائر الجواهر  
لموضع الحاجة اليه في حمل كثير من الاعمار وسراجه في قيمة الوزن و  
الزينة فيه لانه الله كلاه والوانه تنفدت في القيمة وذلك انه لا يعمل  
منه فصوصا ولا فرز او كره كما كانه في صلبها فيكونه لهذا المعنى افضل  
من القيمة قاله ارسطاطاليس حجة الناس طبع البرد المفرط فيحتاج  
منه ما كانه من الهندى ابيضه والخزاسا في الذي لونه على لونه السادر  
متناسب الاجزاء شدة الصلابة اذا التقى في النار لا تقدر النار عليه وله  
الوان ثلاثة السادرى والحديدى والفضى وهذا الجرا شبهه كبره تبار  
لونه وجسمه ولا يبلغ مبلغا ي يبلغ الناس والفرقة بينه وبينه اسباب الله  
الافعال التي ذكرت وهي انه النار لا تقدر عليه وهو ملط على سائر  
الاجساد الصلبة ويجلب من ارضه فراسانه ومنه بلاد مقدونية ومنه بلاد  
القرب ومنه بلاد الهند قال ارسطاطاليس من لبه كانه موقى من الاعداء  
وكيد لهم باذنه الله تعالى ولا يقدر احد على كيد ولا يصل اليه حيلة محال  
وربما به كل من رآه وابصره من العامة ولا تقدر عليه الخاصة ومنه تقديبه  
او تحتم به او حله سلم من الافات والسحر وما يبذره الاسواء وذلك بعد ان  
يصلح في خاتم ويلبس في الرفوة الايسر ومنه اراد تمام فعله ونعاده وسرعة  
في عمل شئ من فضة وذهب ونحاس وحديد ويركب فيها فض الناس و  
ليس كما ذكرناه فانه يتم افعاله سرعا باذنه الله تعالى ومنى كانه في مجرى  
البول حصاة فليدفعه من هذا الجرا قطعة في حديد ثم يدخلها في القصب  
ليماس الحصاة فيفتتها ولا ينبغي ان يدخل في القصب شئ فان يكسر الاسنان

وانه يتلخ من شئ رجا قبل والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
**القول على الدر واللؤلؤ** الحيوان الذي يتولد من اللؤلؤ هو بعضه  
الاصداف وهو قسيه القديم لزج يفتح بارادة من وينضم كذله  
ومضى اسرابا ويندم على الرعي واختلجوا في تولده في هذا الصدق فمنهم  
من قال انه يتكون فيه كما يتكونه البهيمة في الحيوان فانه قال انه يتكونه من  
الصدف احتج بما يشاهد من جوار اللؤلؤ وجوار الصدق كما لا يشاهد في البهيمة  
سوا وقال اللؤلؤ يوجد في الصدق وهو مناسب للجوهر في سائر خواصه  
ولهذا يدل على انه يتولد من ولو كانه الامر على ما ذكره من قال انه من الطر  
ما كانه مناسباً لجوهر الصدق ذكر ذلك جمع من المحققين وقيل بل يطلع الى سطح  
من البحر في شهر ربيع عند المطر فاذا احدثت بالطر صعدت الى قعر البحر  
فتفتح الصدق ويتلقى المطر فينقى حبا مقدار كبير اللؤلؤ وصفه على  
مقدار ما يتولد فيلأ من المطر من قطره ويكونه مقدار اللؤلؤ على مقدار القطر  
لان كل حبة قطرة فاذا حصلت الصدفة على ما حصلت عليه من المطر انطبقت  
للقوت ونزلت البحر الى ابيه تجدد ويكونه منها ما كانه وقالوا انه المطر فيربا  
للقوت يجدد لانه الصدق تدبر لها ويكونه منه شكل اللؤلؤ من ذلك الوقت  
فيحسب شكله من ذلك الوقت على مقدار ما ادرت له ولهذا المعنى لا يكاد يحسب  
شكل الحبة اذا انما هكت في الكبر لانها لا تدور في البهيمة فم الصدفة وكثر الاشكال  
الحسنة توجد في اوساط اللؤلؤ وتغير اللؤلؤ في الالوان العلك التي تلحق  
الصدف في المواضع المختلفة لانه يوجد فيها الابيضه والمتغير فاذا سلمت  
من العلك كانه اللؤلؤ ابيضه ذكر ذلك نهر الجوهري وجماعة من الناس ولا  
نفسا وبه القول لانه لو كانه يكونه اللؤلؤ في صدق ككونه الجنين ويكونه قطر



النسب له بمسألة النطفة فلا يزال الصدف يفتح فاه ويستقبل  
 الشمال وطلوع الشمس ولا يظهر في وسط النهار لمدة خمس وثمانين  
 البهار والرياح فاذا انكدر الهواء يكونه الدر في الصدف علقه صخرة لاد  
 الهواء الردي بعد الطبيعة وانه بقيت الدر في الصدف مدة طويلة  
 تغيرت وفدت كالتمر اذا بقيت في السجرا وكالطفل اذا بقي في الحمية  
 اكثر من المقدار ولا يتكونه في الماء لكثرة الملوحة بل يتكونه في الماء العذب  
 وقال الكندي انه موضع اللؤلؤ هذه الحيوان داخل الصدف وما كان  
 منه مما يلي الفم والاذنه فهو الجيد منه وقالوا انه الحب الكثير انما يتكونه في  
 حلقومه ويزداد بالتفات القصور عليه والدليل عليه انه يوجد طبقات و  
 الداخل منها شبيه بالخارج وكلما تآكل باله الصدف وله صفات مشهورة  
 في البحر الاخضر ويوجد في محارات بية تملكه المفاصات وبية ذلك السهل  
 ومنه المفاصات المشهورة مفاص اراك بالبحر من مفاص دلهلة او السيرة  
 ومفاص غيب سرنديب ومفاص سفالة الهند ومفاص سقطرة وقد يقع  
 في بعضه مانع من الغوص كالحيوانات المؤذية التي في مفاص الصلزم  
 ولهذا يدعون هذه الفواص من ابدانهم عند الغوص بالجمعة السائلة من  
 جرة تربة الكاه والحيوان كما نقلت الرصاصية على اللؤلؤ العليزية  
 والهلالية والوقت الذي يفاض فيه هو من اول نسيان الرومي الى  
 اخر شهر المحول وفيما بعد هذه المدة ياف هذا الحيوان من السطح  
 ويلج ويختلف اللؤلؤ بالمقدار فمنه الكبير والصغار وما بين ذلك  
 وذكر الاخوان الرازي انهم شاهدوا في فزانة الاميرة الدولة  
 حبة ذات قاعدتين وزنها مثقال وثلث وانها قومت ثلث الف

دينار والقيمة عنه الدر في العجم النجم اذا كان وزنه مثقالا كانت  
 قيمة الف دينار واذا كان وزنه ثلثي مثقال كانت قيمة خمسين دينارا  
 واذا كان وزنه نصف مثقال كانت قيمة مائتي دينار واذا كان وزنه ثلث  
 مثقال كانت قيمة خمسون دينار واذا كان وزنه ربع مثقال كانت قيمة  
 عشرين دينار واذا كان وزنه سدس مثقال كانت قيمة عشرة دينار و  
 اذا كان وزنه ثمنه مثقال كانت قيمة دينار واحد والصلبي بال نصف  
 من قيمة النجم وما عدا هذا بالنصف من قيمة العلامى واما ما زاد على مثقال  
 فيزداد لكل قيراط في الوزن مائة دينار في الثمن الى ان يبلغ مثقالا والنصف  
 ثم يزداد لكل دانق في الوزن خمسين دينار في الثمن الى ان يبلغ مثقالا وما  
 زاد عليه يتضاعف قيمة واما الاله فالقيمة على غير قياس سائر الجواهر  
 لكثرة الرغبات من ملوكة العصر في اقتناء الجواهر النفيسة واما صفاته فتعرف  
 بالدرهم فاحسب اللؤلؤ واحده ما كان منه مائة من فارس وهو المعروف  
 بالفارسي واكثر المفاصات لؤلؤا مفاص سرنديب لكنها اقلها كبارا وما حصل  
 بسرنديب من اللؤلؤ الكبار فهو نادر لا ياف في الفارسي والفارسي  
 دون في الصلبة واللباس والذهب يعرفه بالايون في غيره من اللؤلؤ  
 طافية في الدخارة وهذا يعرفه من ثقب اللؤلؤ ويعرفونه بنظمه في الماء  
 من فعل الخيط فيه ويصلح له ببيع ما لا يصلح له بلبس لا تقدم به نعمة و  
 لؤلؤ جزيرة النعمان اكبر اللؤلؤ وهو المعروف بالقلزمي وليس في اللؤلؤ  
 اذنه من وهو قليل القيمة وسببه انه ناقص النور وجميع ما ياله  
 في كبر اللؤلؤ من نور وكل يوجد في صفاته مثله وليس في الصلابة  
 موضع معروف باللؤلؤ وذلك انه يوجد في مواضع محتانة من الصلابة



ولكنه اكثر ما يوجد في السحرة التي تكونه في جوفها وربما وجد في الصدفة حبات  
وربما كانت حبة واحدة وربما لا يجد يوجد فيها شيء وقد يوجد في الصدفة  
الحبات الكبار والصغار متراكمة موشة عفة باطنها وذلك انه في باطنه  
الصدفة حيوان يسمى الزنبور الصغير من لحم وهو ياكل اللؤلؤ ويفسده  
وربما وجد اللؤلؤ ملتصقا بالصدفة فيقطع ويصلح بالمبرد وقد ينجح اللؤلؤ  
الموضع الذي اصابه المبرد لانه يذهب قشره وحسن اللؤلؤ ورواقه في  
قشره وفي اللؤلؤ جنس اذا ذهب قشره ظهرت له قشراته وثلاثة الى اربعين  
فيه الى ما لا يتقصر وسمى هذا النصل وفي اللؤلؤ جنس يخف حتى يذهب نوره  
ويصير مثل العظم لا نوره فاذا انزل في الماء سرب منه ورجع نوره فيه وهذا  
الجنس يسمى طور وهو من نفاة اللؤلؤ ويحب ان يحرس على اللؤلؤ من سائر  
الادلهاء وكثرة الماء اذا كان مظلوما لا يوسع بقبه ومن الحرارة السديدة  
ومن التراب واللؤلؤ الجيد اذا سلم من الافات وعنه كان افضل اللؤلؤ  
ومن احب ان يدق في سائمة اللؤلؤ تحت الارض فيجعل في زجاج او ما ينور  
مقامه الصيني او غيره ومن احب ان يحفي سائمة الجواهر في سفرا وحفر  
فيجعل في عمل نخل فانه يحفظ ولا يضره والحبة المروقة باليتمية من  
مفاس رازياد وهو افضل مفاسات اللؤلؤ الفارسي ويقال انه طلبت الا  
اخت فلم توجد في بيت اليتيمية لهذا المعنى وذكر انه كان وزرا ثلاثة مائة  
وقيراط وقيل بل دونه الثلاثة بشئ يسير وذكر انه حبة الثعلب كانت  
احسن من سائر سائر هذه الحبة من مفاس يعرف بمفاس الرجل  
وذلك انه صدق في السطح البحر فيجلب من يري صيده على السطح  
ويذكر رجله في الماء ويصطاد بها ما اتفق منه الصيد وهذا المفاس من

في  
في  
الاجزاء

اعمال البصرة وليس للمفاس يقد لانه صدق قليل ومن يظن الى ذلك  
الموضع انما يحسن الصيد السهل واخذ الاسنان من ذلك الموضع **ذكر حبة**  
الثعلب وسبب وجودها حكى انه بعينه طلب الاسنان من ذلك الموضع  
كانه جالس هناك اذ وافي ثعلب قد مضى الى البحر وعاد وفي فيه شيء معلوم  
فلم ينزل ينظر اليه الى انه سقط ما كانه في فيه فتأمل فاذا هو نخل فيمنعه اليه  
لينظر ما هو فاذا هو بصدفة لطيفة لم يدركه لعل كان في فيه او هو لها حبة  
عليه كانت غير انه رأى الثعلب كان استراح منها ففتحا فوجد فيها هذه الحبة  
السماة بحبة الثعلب فدخل بها الى البصرة فاباها الى الامير محمد بن سليمان  
بمائة الف درهم وذكر انه كان عند حبة تحاويها وزرا خمسة مائة وقيل ثلث  
مقال وقيل انه لم ينظر احسنه من تاليفها ولا احسنه من جواهرها وكانت الحبة  
التي قرنت بلامه مفاس يعرف بحزيرة حادك وهو منسوب الى الفارسي ومكنت  
الحبة عنده الى انه وافي الرسيد البصرة فحملها اليه على يد صاحب له يسمى  
رباع وكان هذا الرجل افضل الجواهريين في ذلك الزمان فلما رآها الرسيد  
اعجب بها وقال لرباع لعل رايت احسن منها فقال ما رايت احسن منها ففرج  
بهذا القول وكان له معه خبر حبة يطوي بصره والصدق القلبي اكبر الصدق  
ولؤلؤه سر اللؤلؤ والفارسي اصغر الصدق ولؤلؤه افضل اللؤلؤ ويقال  
انه الصدفة التي يكون فيها هذا اللؤلؤ افضل الصدق وسكلا على شكل  
راحة الانسان وهي حيوان يحمل على مقدار شكله فاذا بلغت الحبة ثلاثة  
مائة وقيل من احسن الجواهر واخسها وانه زادت وليس تكونه جيدة والمتغير  
من اللؤلؤ غير ليس ولا استعمال اجود من المتغير من الاستعمال واللبس  
لانه المتغير من غير ليس يربح صلوه والمتغير من الاستعمال ليس فيه حيلة



الاغلة بالماء والوسخ وما يند قشره قد يصلح بالبرد وقد يكون في اللؤلؤ  
 الحبة الموجهة لانه يكون احد وجوهها احمر من الاخر ويكون شكله  
 القوس المدنى ويركب على الخاتم كالمركب الياقوت وغيره وقد حصل من اللؤلؤ  
 ضرب مما في فصوص الياقوت والزمرد وينفرد باسما احدها انه ينظم  
 مع سائر الجواهر من الناس من يختار قطعة لافيه من الحبة وله في نفوس  
 الناس من المقدار اضاف ماله من القيمة ويختلف اللؤلؤ من شكله فمنه الذي  
 ويعرف بالسيور واذا كثرت استدارته وما وه سمى نجما ومنه المستطيل الزينوفي  
 ومنه العلامى وهو المستدير القاعدة المحدود الراس كانه مخروط وفيه الفلكي  
 المقوطع ومنه الفكر قلى واللورنى والصيرى ومنه المخرس وهو ذو السكلاو  
 يختلف اللؤلؤ ايضا من شكله ولونه فمنه النقى البياض ومنه الرصاصى ومنه  
 العاجى وصفته خالبا في حساب المرصه له واذا زاد وطال زمانه اسود و  
 اللؤلؤ سريع التغير لانه حيواني يتخلف الجوهر المعدنية فانه اعماقها لا  
 تنفى بتغير الكثر لها وينقب هذا الجب لانه يزداد بحسبه التالىف في النظم هنا  
 وروثا وقيمة وانما يقب بالالاس فذلك لم يستعمل الاطباء في الادوية  
 الا البكر غير المتقوب وافضل اللؤلؤ واحدة الابيضه المطرقة وهو الذى  
 يشبه صقال السيف وبياضه اذا قابل الشمس وينضاف الى ذلك نجوم ملحة  
 كنجوم الفضة اذا طرقت فمنه هو افضلها واكثرها قيمة واعلا وجودا  
 وبعده في الحسبة والقيمة الابيضه الازرقه وهو الذى يشبه لونه الماء اذا  
 كان في اناء ابيضه وقابلة زرقه فيكونه ابيضه وبعده الابيضه البهاض  
 فهو في معنى النوب النقى البياضه اذا كانه في جوهر وصقال وبعده الابيضه  
 الصقول وهو اقل من ماء وبعده الابيضه القايم وهو دون الصقول

وبعده



وبعده الابيضه الجصى وهو اود من البياضه وما كانه من اللؤلؤ صغير اللونه  
 من غير لبس يسمى سبلا وافضل الالوانه المسبه العربى وهو الاصغر  
 القليل الصنع الكثير الماء وبعده السبى فمنه افضل الوانه المسبه وهو الخلط  
 بالبياض ليكثر بلا اذا كانه مولغا وهو افضل من الابيضه الجامد والجصى  
 واحدها فيه في البقاء واللبس لانه الغالب على هذه الالوانه البياضه  
 اذا بقي وافضل المسبه الذى لا يخلط بالبياضه التحجر الاصغر القليل  
 الصنع والماء وبعده الرصاصى وبعده الامر وهو من اللؤلؤ السردى  
 وبعده الاسود وبعده العظمى فمنه جميع الالوانه اللؤلؤ والله اعلم  
**ذكر اسكال اللؤلؤ** وهو قسميه احداهما ينسب الى السكال المدرج والاخر ينسب  
 الى القايم وكل قسم من هذين القسميه اقسام فالاول اسكال المدرج القايم  
 وهو الذى من شدة تدرجه وبعده في الجنس وقيمة المدرج والمطلوع  
 بعده اللامعه وبعده المجمع وبعده الرمرحال وهو اذا كانت الحبة  
 قضيبة الوجهية محروقة الوسط وبعده الساكنى وهو ابط من تعقبيا  
 وبعده المدور وهو الذى تكونه الحبة من تعقبية الوجه مسوغة الاسفل  
 وبعده الاحمير وهو المجمع السكال الذى فيه تعبير وبعده المقدس وهو  
 ارفع اللؤلؤ جمعا هذه اسكال المدرج وما يلحقها وافضلها القايم الباقى  
 المخروط المعتدل السكال وهو المدرج الفارق في القيمة سوا وبعده البهيمى  
 وهو اقصر من طولها وبعده الصباقي وبعده البردى وبعده العرفكى  
 وبعده البلوطى وبعده الوردى وبعده المدفونى وهو اذا كانت الحبة  
 منيرة ترنيرا واحدا ملتحى المعنى حتى تبه حبيبه ملتصقيه وهو اسم  
 بالفارسية وبعده الميلى وبعده الرجم وهو اذا كانت الحبة ممثلة لا



رقيقة البند تحرجا عنه جنس الشك وبعدة المنزلة وهو الذي يكونه وحسه  
 التزنيرويسى البكر وبعدة المنزلة وهو القائم الشك الذي له سحب  
 وقد تقدم ذكر الشك الذي شبه الجنة البقية وجبة الحلب كانت من الشك  
 المدحرج وفي اللؤلؤية السكلية فانه يقب بالطول لعدة القام وانه يقب بالعرض  
 لعدة المدحرج فهو من المشهور من الشك ان اللؤلؤ له اكثر ما ذكر لانه كل حبة  
 تسمى باسم الشك المدحرج في القيمة وليس في سائر الجواهر ما يقاوت قيمته بسب  
 اشكاله مثل اللؤلؤ وربما يساوى في الجوهر والوزن والمال لم يساوى في حسه  
 الشك بينهما النصف في القيمة وربما كان اكثر ويراعى في قيمة الوزن والشك  
 والوزن والراغب فيه والحاجة اليه والله تعالى اعلم **طبيع** **وهو** **اصه** قالت  
 الحكماء اما طبع الدر فانه طبع الاعتدال في الحرارة والبرد واليبس والرطوبة  
 ويجب ان يتحار منه ما كان زيتونا ليست فيه خشونة ولا نقيت ولا نقرس  
 ولا كدرة ولا تغير ولكن معتدل الاجزاء تناسب مشرقه اللونه واصناف  
 هذا الجنس ثلاثة در وجوده ولؤلؤ ولؤلؤ لهذا الحجر اسبابه بوقلايل تقارب  
 لونه وجسمه ولا يبلغ مبلغا والفرق بينه وبين اسبابه وهو انه من اسبابه  
 الشجرى والعراقى والسحرى اخف في الوزن والعراقى كذلك ولها اطلق منه  
 نوره واهرمه جسمه ومن خواصه ان اذا اهل وطلب به البرص والبياض في  
 البند ازاله واذ له ليوم باذنه الله تعالى وانه سقى من الذي لم يحبه الحبيب  
 واصنف القلب والرجين والفزع وجميع ما يعرفه من استيلاء المرة السوداء  
 في الاكحال تنفع من امراضه الغية التي تصمد من البخار العارضة في الغية  
 وجلد النقر واعانه على صحتها ومتى حدث في الراس صداع او شقيقة نفع  
 سحقه به او من قبله وجع الغية وسقطه من محلوله المرطبه بربى والمداوة

مشربه يصنعى دم القلب ويزيد في الباه وهو يقطع نزول الدم والسربة  
 من قدر درهم وصف حله انه سحبه ويحبها حمامة الا تخرج ويعلم في دبه  
 فيه خل بحيث يرتقى اليه بخار الخل فانه ينحل في ثلاثة اسابيع وهو يابس في الدوا  
 الثانية بارد في الاول وقيل حار قليلا لطيف جدا قال نصر الجوهري اذا  
 ذهب ما اللؤلؤ وكدر فينبغي ان تودع اليه مشروحة وتلف الالية في عجمه  
 مختم وتجعله في كوز ويحسى عليه فاذا خرج دله بالكافور قال الرجايد البير في  
 ما كان تغيره من قبل الطيب فيجعل في قدم طلبة فيه صابونه وناره غير طعنة  
 بزا ان متساوية ويحب عليه ما عذب وخل فر ويغلى في نار لينة ولا يزال يرفع  
 رغوته الها بونه ويرمى بها الى ان يقطع ويصفى الماء في القدم وبعد ذلك  
 يخرج اللؤلؤ ويغسله وانه كان التغير في ادمه الى السودا فينقع في لبه التية  
 اربعة يوما ثم ينقل الى قدم فيه حليب وكافور وفروع ويوضع على نار  
 فحم مقدار ساعتين بدونه نقي عليه ما ثم ينقى وانه كان الواقي باله طلي  
 بسبع وجعل في قدم مع حمامة الا تخرج وينقله كل ثلاثة ايام وتداوم فخره  
 حتى يبيضه وانه كان في ادمه صفرة تقع في لبه التية اربعة يوما ثم ينقل  
 الى قدم فيه قلى وصابونه وبورمه بالوية ويفعل فيه كما يفعل بالاسود  
 وانه كانت في داخله جعل في حليب وحسم وكافور متساوية الاجزاء مدققة  
 ثم يلف فوقها عجمه ويوضع في مفرقة حديد ويغربد له الاكارع ويغلى  
 غليته ثم يخرج وانه كان المرغلى في لبه حليب ثم طلي باسنانه فارسى وسب  
 يمانى وكافور اجزاء متساوية ثم تدق هذه الاجزاء ناعما ويغمر بالماء حليب  
 ويغلى به طليا نحيما ويودع في جوف عجمه قد عجمه بلية حليب ويخبر في الشو  
 وانه كان رصاصيا تنفع في حمامة الا تخرج ثلاثة ايام ثم يغسل منه بما البية



ويحفظ من البرج بالقطعة وذكر غيرهما في تبينه الفاسدة انه يلقى في خل  
 فخر تصيف مع حبته تنكار وقيراط نثار ووجه بورق وثلاث حبات  
 على مسدقة وبغلي في مفرقة حديد ثم تدفع المفرقة على النار وتوضع  
 في ماء بارد ويؤخذ فيه بيلج اندرائي مسحوو ناعم ثم يغسل بما عذب ولا يبعد  
 انه لهذا العمل ينزع قشره الاعلى او بعضه والتجربة فطر والله اعلم  
**القول على الزمرد** الزمرد من معدن يسميه مصر يحفر عليه في الجبل اسرابا  
 ويدخل عليه بالنار فاذا وجد لم يكن على ما تراه من الحسنة وذلك انه يكون  
 غشا فاذا زالت وانكشف ظهر نوره وبرهجة ومنه ما يوجد ابرهة و  
 نور وهو الوانه وانواع واجل الوانه الذبابي وانما سمي بذلك لونه  
 بالحضرة التي تكونه في كبار الذباب الذي فيه تطويس الذي لم يظهر امام الربيع  
 وبعده الرياني السبي بورق الاس الرطب وورق السلق السبي بورق  
 السعة الطري ومنه لونه شبه الصابون ومنه ما لونه لونه الدهني وافضل  
 في الحسنة الاسود وليس هو اسود بالحققة وانما هو لونه صبيبه سموه  
 اسود وبعده الرخامي وبعده البليخي وادونه الذي لونه يضرب الى البياض  
 مع كورة ويسمى العربي والهل الهند والهيبة تفضل الرياني من ورغب فيه  
 والهل المغرب يرغبونه لما كانه مشعا بالحضرة وانه كانه قليل الماء ويزداد  
 رونقا اذا مزج بزر الكمانه واذا تركت بدود دله بذهب مافه ويستحسن  
 بالعقيق المحمد فانه قدس فهو اسبابه للزمرد واكثر ما يظهر من قرص مستطيلة  
 ذات حمة اسطحة ويسمى اقصابا ونقبيسية بعكس اللؤلؤ وظهر في زماننا  
 لهذا من هذه المدة قطع لم يسم بحسنا في العلم ما يقارب زنه ونحو  
 ذلك والشهور انه الدهني بكدر الزمرد اذا ماسه ويذهب رونقه وهو

الام بدو وكيفية التي كانت في القديم بخلاف سائر الجواهر وما ذلله الاكثر  
 فانه ابا الريان البير وفي حكي انه زنة نفث سعال من اليد يداوي الف  
 دينار وليس في الجوهر ما يجبر ويصلحه اذا انكسر غيره ولا يذهب الكسر  
 بالكر قمية كما يذهب بقمية سائر الجواهر وهذا المعنى كثر اللفظ في الام  
 الاسبابه ربما القعت بالزمرد وحقت علم من يكونه قليل المعنة لانه السائل  
 يرى اكثر القطعة زمردا ولا يباين ما ليس به من الاسبابه وربما كانت القطعة  
 كلها سبلا وحقت على من كانه لهذا سبلا واكثر ما يخفى اذا كانت منظومة  
 من جملة الجواهر وهي لا تخفى علم من كانه خيرا بالجواهر والزمرد اذا خف من غيره  
 من اسبابه والغم وما كانه من اسبابه سمونا فهو سبلا وما كانه حرا فهو ينكسر  
 في النار والزمرد لا يسمك ولكنه يفسد ولا يخفى على اصحاب الجواهر اذا اصابته النار  
 واسبابه الزمرد صلاب خسة والزمرد لاختونه فيه ولا صلابه ونجا وز  
 معدن الطلوع والذهني وكثيرا ما يخلط به الطلوع ويحمله وكثيرا ما يخلط به  
 الحما والحجر وهو يظهر من معدن اسكال من مربع ومدس ومدور و  
 اسكال اخرى ومنه ما يكونه جلاؤه خفيا ومنه ما يكونه غشاؤه كثيفا ومنه  
 قصب مستطيل ومنه ما يكونه قطعا وربما جمع من حجارة ذهني من معدن وذكر  
 من عنده علم من الاحجار انه في ما وجد قطع مدورة وتد يد طالب هذه الزمرد  
 ونضدت العمل في المعدن من الزمان القديم فيلطف من القطع الكبيرة على  
 الوانه سبي وعلى معادن اعلام وليس هو مخصوص بمكان واحد بل اماكنه  
 ويقال انه اذا احصرت اماكنه واكثر الحفر وجد الزمرد من شقوق الجبل مثل  
 السبي الذي يكونه يقطر والمدكسونه يتخللونه في السبيبه اكثر من الياقوت  
 واكثر امتحان الحقة والتسمير فانه لا يكاد يخلو من الثمران والطرية في



الخواص قيل انه الصنف المعروف بالذبابي من خاصية انه الافاعي اذا  
نظرت تبتل اعينها على خدودها وخاصية الزمرد النفع من السموم  
الشربية ونهية الافاعي ولدغ العقارب يؤخذ من سمكة سم شعيرات  
ويجذب شارب من بطنه وجبا واخذ لا في قوته ثم يقويه ويؤاخره الجذام في البنية  
ويقطع الاسهال المزمن ونفت الدم شربا وتليقا وامساكه في الفم يقوى  
الانسان والمعدة وانه علقة على فخذ المطلقه اسرعت وادمان النظر  
ايه يجلوه ويحده وانه كحل ومنه صنع والطبخ به المجذوم نفعه وينفع من الصرع  
اذا البس قبل استحكام الدواء وكذلك كانت الملوه لاجل هذه النافع تعلقت  
في عنقه اولادها ومنه تقلد به اولبه لم يرفى منامه ما يفرج منه ولا به  
لم يلبس من الافاعي ولا عقرب والزمرد وهي لعة فيه ومنه ربطه في فرقة وربطه  
على رطله المطلقه سهل الله عليها الولادة وانه كحل يصل والطبخ به الراس  
نفع من الصداغ الشديد ووجد مع بعضه الناس ففهم من هذا الحجر عليه صورة  
تعبانه وحوله سبع مثالا هكذا الا هرع قدمه لتعبانه عيت عينه ووضع  
في شراب من ولا وسق اللدوغ من بركي وكذلك ذكر حرج انه فعل **القول**  
**على الزبرجد** هو صنف واحد فسق اللونه سحاف لكه سريع الانظما لخواص  
والزمرد ايضا يسمى الزبرجد وقيل انه معدنه بالقرب من معدنه الزمرد ولكنه  
يحبس في زماننا هذا اوقية خفيفة النفسه وطيبه حار يابس والله تعالى  
اعلم **ومن خواصه** انه يدفع شر الصبي وينفع من السموم القاتلة واللدغ اذا  
شرب به المظهر مقدار ثمان شعيرات من قبل انه يسرع السم في الجلد والعروق  
ويتساقط الدم وينسلخ الجلد وينفع الهذيان والخفقان والسهل وضعف  
الحواس والقلب والصدور وينفع السعال الشديد ونفع في الحلقه وينفع من

عصاة القلب ورجع الكبد والحمى وكلال البصر ومنه تقلد به رفع عن الصرع  
وانه علقة على صاحب القوس الشفع به اذا علقه على رجله فانه والله الموفق  
للصواب **القول على الغير وزمرد** وليس هو الطيبة ويسمى هو الصبي لانه  
حامله يندفع عنه سرها والمشهور انه ينفع السموم وهو حجر احمر مشرق  
بزرقة صافي اللونه يصنف مع صفاء الجو ويكدر مع تكدره وهو اصلب  
من اللدور ويحبس به اعمال نيسابور وكلما كانه رطبا وبواجره والتمتار  
منه ما كانه من المعدنه الارزهرى واليساق لانه يسبع اللونه ثقيل مشرقه  
ثم الليثي المعروف بترقاه ثم الاسمانجوني العسبي ولهذا الحجر يهرق القز  
منه النار قال الكندي وقد ذكرهم قوم بسبب تغيره بالصحو والقيم والرياح  
وتصفير الروائح الطيبة له واذا لها با الحمام لانه وامانة من الزيت وكا  
انه يموت بالزيت كذلك يحس بالسم والالية ويعالج باله يكونه في ايدى الفقهاء  
وليس له شبه غير المعجونه وهو لا يخفى على احد من الجوهرية وشبهه ينسبك  
وهو لا ينسبك وكذلك يفند وهو اخف من شبهه وزنا والمقرب من افئله من  
المسوح الوجه وقيمة هذا الحجر على قدر لونه ووزنه وسكته قال ابنه وهو  
لانه الملونه تعظم لهذا الحجر لانه يدفع القمل عنه صاحبه ولم يرفى به قتل قط  
ولا يدغ غيره واذا شرب من نفع لدغ العقرب قال العائقي انه بارد يابس وقال  
دلقور يديس يقويه شق الحدة وينفع بجرها ويجمع حب الصبي المخوفة و  
يجلو الفسادة وقال ارسطوطاليس انه ينقص من الهيبه حامله وذكر  
قهرس انه اذا انقصه عليه طائر في فمه سكة وجعل تحته من فم القلب ويكونه  
القر وعطاره في النور فانه حامله يتوى على الجاع وتزاد شهوته له وقال  
ابنه ابى الاسيب انه يقوى القلب الا انه دونه الباقوت وذكر بعضه الاطبا



انما قوى في تقوية النفس من سائر الاجزاء ومن جعل من فضائلها ان تم لم يسهل في  
 يده فانه يفتن حاجه وجميع حوائج عند النساء وكذلك النساء تقطن حوائجهم  
 عند الرجال وهو ايضا يدفع العبد عن ام الصبيانه ويمنع المرأة عن سقوط ولدها  
 ومتى كان من شوق في سفينة كانت سلامتها من الغرق اقربا اغلب وانه عليه صلات  
 الصفة على عظمه الالهية من قطعة مثل خرزة او غيرها يرى منها ومنه نفسه  
 عليه هذا الطل وجعله فضائل في خاتم ولبه كانه مقبولا عند الملوك ولهذا  
 ما تنقذ كما ترى ستهتمتع بلسان النور التام والله تعالى اعلم  
**القول على البلور** يجلب من جزائر الزنج ومنه كثير ومنه نواحي نوحه وله  
 معدن بيدليس ومعدن بارصينية ويجلب من سرنديب ايضا ومنه بلاد افريقية  
 ومنه بلاد العرب الاقصى ومنه ما ينقطع من البوادى وهو حرج شفاف كثير  
 النور قريب من الماء وفيه كبار وصغار وهو صلب الجسم لا يعمل فيه الا الحديد  
 الفولاذ الكثير السقاية وقيمة يجب ما يعمل من الاواني ومنه صفتها  
 ووجدت قطعة زينة مائة رطل بالبغدادى وافضلها المستطبة تحت  
 الارضه ويكون ساطع البياض كثير المائى رزينا صلبا بحيث تقذف من النار  
 ويخسر كثيرا من الجواهر بخلاف المسقط ظاهرا الارضه ومنه خاصية انه  
 من علقه عليه لم يرمنا ما يفزع ويراهلا ما من حنة ويقوم متقالا عليه  
 الاثر لا صاحب السل سيفهم نفا جيدا وينفع من الرقة تعليقا ومنه  
 نقشه على القرقي الشرف في يوم هذه الاصف كانه قبولا نفا لما عليه  
 عند الملوك والسلاطين وقهر اعدائه وعليهم وهي هذه الاصف  
 اسنح سماخا اراخ ارواها سماوس اس اياه اه وآه اياه ساواه  
 سماواه **القول على حجر الجوز** ويقال حنة هو حجرية اليافوت

البنفسجى

البنفسجى واعلده ما غلبت عليه الوردية ومعدن بقرية العفرامه الجواز  
 ويوجد مفتيا بياضه كالثلج على وجه صخرة ووجدت قدر الرطل وهو  
 نافع من اوجاع المعدة تعليقا والشرب بالية يطل بالسكر وقيمة رخيصة  
 والله اعلم **القول على حجر الذهب** هو حجر رقيق يد الخفزة بلون فيه  
 زنجارية وفيه خطوط سود رقائق جدا وربما شابه حمره خفية ومنه طاووس  
 ومنه موسى وقيل انه يصقو لصفاء الجو ويكدر بكدره ومنه بربرى وهو افضل  
 اصنافه ومنه هندی ومنه كراتى وفراسانى ومنه كركى ومنه معدنى والهند  
 ترعهم انه ضرب من التوتيا ويكون رخوا عند افراج من معدن ثم يزداد صلبا  
 ويعمل من اوانى واقداح وله معادن كثيرة بارصه الجبنة وبلاد النوبة  
 وريار مصر ومعدن لم يزل يجاور معدن الذهب او معدن النحاس وكذلك  
 اذا حله الذهب على السه خرج لونه حكة نحاسا وفيه جنس مفرق من الذهب مثل  
 اللزورد وهو الجنس النحاس ومنه المعروف بالافريدى ومنه خواص  
 اذا سحقه بغير مسكه واديف للطر وبصل والمخج وربه بلبه امرأة وسط  
 به مصروع لا يعرف حاله ثلاث مرات ويحجز به منور به وهو يزيل البياض  
 من اعين الناس اذا اديم الكحل الابه ويشفى من كثر من استعماله ولا  
 يسرف فيه فانه يفتق البياض بقية عول على جلاله بغيره وقال ارسطو  
 انه متى شرب من شارب السم نفعه وانه شرب من غير سم كانه هو سما وقدوة  
 الناس من الفريدى من انه يجلو بياضه العينه جلا صفا وانه سحر ومع  
 به على لوز العنق نفعه وسكة بعضه الكود وانه سحر مع سبع ذبابات  
 وذلك من علم موضع لوز الزنبور انتفع من هذا الكاد وانه سحر من كذا  
 وديف بالحل وطلاية الموضع الذى فيه القوية اذهبها وينفع البهينة في

العلم  
والنحو وربه



الهيئة الرأس ومنه نقشه على جبهة صورة عقر في يوم المريح وساعة و  
القر في المقر والظالم المقر ان كان ليلا او نارا فانه للمقر  
ختم به على لباذ ذكر وصفه وجعله في لبه وسقاه الملوغ برى لوقه وهذا ما  
ينقشه فوقه راس المقر برى امل سربوا او سقاه صهيلى الى الى  
لكلوا كهو اب وهو سبعة احماء والله الموفق **القول على السب**  
ويقال يشم منه مجلوب من بلاد التره والوانه ابيض واصفر واخضر فيؤ  
ورمادى وزرردى وزيتى وهو افضل من مستخرج من ناحية ختم وايدى  
يسى احد لها قاسى ولا يستخرج منه ابيضه ويسى الاخر افاشى ويستخرج  
من سقاه سود ولا يوصل الى معدنه وانما السبيل بخروجه والقطع الكبار  
للله والسنار للرعبة والتره والهل الصبي تخذ منه مناهله وحلية  
للسيوف والسروج مرصا على الفلية وزعموا انه يدفع الصواعقه وحر  
من الاصفر والزيتى انه ينفع وجع المعدة تعليقا عليها وينفع اوجاع  
الاحشاء ولهذا الحجر اشباه كثيرة تقارب لونه وحجمه ولكنه ليس يبلغ مبلغ الفضة  
بله وبه اشباهه انه رائحة كرائحة الرجاء والله اعلم ومن خواصه انه  
اذا علم على امرأة اسهل الله ولادتها واشباهه ليست كذلك ومنه  
خواصه انه من لبس للهمج على الباه وحرله عليه الشهوة شهوة العفة ومنه  
وصنع تحت راسه جامع ماسا ولم يرفى مناهه ما يكره قلبه ويهينه صدره  
وذكر ادريس انه من نقشه على الابيضه من الذي يشبه الماتنقمة عليه صورة  
رجل قائم الاحليل والقر في السرطان رايد النور كانه مقيلا على شهوة  
الباه والتمذ في جامع وشهته والله اعلم **القول على التره** ويقال  
انه حيوانه قال ابو الرحمان البيرى هو حيوانه يؤخذ منه حبه وهو

نور يكونه في نواحي بلاد التره بارصه خضر وقيل بل هو جبهة طائر عظيم  
يقط في بصره تلك الجزاير وقيل انه من جبهة الكوكبة ما بين ويسى كسولة  
السلك وهو مغرب فيه عند التره والهل الصبي ويؤمنونه انه يبرق اذا  
قرب من طعام سموم قال الاخوانه الرازي انه غيره المقر الضارب الى  
حرة ثم المتشبه ثم الضارب الى الكوكبة وكانه في القيمة ما كانه وزنه  
ماية درهم فقيمة ماية دينار الى ماية وخمسة دنانير وجرب منه دخان بمخدر  
انه ينفع البواسير نفعاً بليغاً واجود اصنافه المقر الضارب عند الفضة  
الى الحرة ثم الكافورى ثم الابيضه ثم المتشبه ثم الضارب الى الكوكبة واعظم  
ما راينا في تقويمه ماية وخمسة درهمها قوم بانى دينار والله اعلم **القول**  
**على حجر الجرج** طبع حجر الجرج البرد واليس والخنار من ما كانه برافا صافيا  
حبه اللونه متناسبا لكونه ليس فيه كدورة ولا ثلثة اعلى واصنافه  
اربعة وهي سادى ولسبغ الوانه الصبغ وسمو وعلو واسود وابيضه وله  
اشباه كثيرة تقارب لونه ووزنه وسهمه والفضة فيه وبه اشباهه  
الجرج يوقى من بلاد الصبي وبلاد اليمه وهذا لا يقدر احد على افراده  
معادنه الا المجذوميه واسباهه لهذا الحجر يوجد في جزاير جبل النبل وغيرها  
وليس لهذا الحجر وانما يشبهه ومنه لبس غير منقوسه كسروج وفكره وضاده  
وعاوده الاخلوط الوراوية ومنه يحكم بالمبرد وينزهه على التواليل المائية  
في الجسم من الدم الفاسد ازالها واباد لها ومنه لبس كسرت لعمود افكاره  
ورائى احلاما مفرقة مهيولة ومنه كسرت لباذ قل نومه وان سقت وطليقة البواقي  
صغار كواكب نور رجوله ولعانه حسه قال عباد الجوهري رايته من انها عليه  
صجلة وهي طائر في جميع الوانه المحجلة وله منافع كثيرة ويعمل لهذا الحجر منها



يطبخ بكونه من زجاج وهو اذا دنا من النار انقلع ولا يبقى ذلك على اصحاب  
 البهر ويخفى على القليل المعرفة به ويراعى ذلك من الوزن والكيل والقيمة  
 فالذي يتفوقه الاواني وما كان غريب النقصه فانه لا يوزن ولا  
 يصلح لما يصلح مثله من الجواهر والاهل الصبي يكرهوا اماكنه  
 كطير لهم به وانما يخرج من معدنه قوما ضعفا ليس لهم معاسه  
 غير افرامه على الزمانه التي بهم فيزجونه الى غير بلادهم ويبيعون  
 واما اهل الحية فانه ملوكهم من صبي لا ترى ليس شيء من ولد  
 يدخلوه فزائهم ولا ترى احدا يتقلد شيء من ولا يتختم به ومنه  
 تختم به كثرته لهم وراى في مناه منامات مفرقة وكثر وقوع  
 الكلام بينه وبين الناس وهو يقطع الالفه والمحبة ويولد الوحة  
 والفرقة والتفرد والتزلزل وانه علوه حرمه على طعن صغير  
 كثر سبله لعابه من فيه وتقل نوم من لسه ومنه شرب من انية  
 من فانه لا يسهر ولا ينام البتة مادام ذلك فافهم ذلك والله  
 سبحانه وتعالى اعلم وهو الموفق **القول على حجر المقيس** معدنه  
 حجر المقيس بصفتها الحية وله معدنه افر ببلاد الهند والسند  
 وقيل يوتى من بلاد المغرب والرومية واليماني افضل من  
 الهندي وافضل الاخر القاني في الحية وما بعده الوانه والا  
 متفاوتة القيمة واصناف المقيس ثلاثة احمر وفيه الوانه  
 مختلفة واصفر وفيه الوانه مختلفة وذلهبي وهو احمر  
 الوانه الاصفر هائل اللون الثالث اسود وهو المختار من ما كانه  
 احمر شديد الحره واصفر معروف بحجرة وله اسبابه والذي يتميز عنه

اسباه



اسباه انه شجرة كثره العود واذا دخل النار صار بياضا  
 وذكر ابو الريان البيروني انه الوانه يخرج واحد في قرب البياض  
 ويمر على الصفرة والحره الى قرب السواد والنار تنقص من حجر  
 المقيس الا انه يوجد بقيته واذا اعيد الى النار قد وشابه  
 العظم المحرقه ولهذا يكتب على فصوصه بما القلي ما يراى والنار  
 فيقرب من النار ويبيسه المكتوب ويوجد المقيس على صفته حجر  
 طامع كالبلور موسى بواد وبياضه ويسمى غسيم فاذا اخرج من النار  
 ووضع على حديد حادة محكمة الوضع في الارض ثم مر به عليها  
 قليلا قليلا حتى ينكسر ما يراى قليلا قليلا وليس له الى غير  
 الحية والسند والهند معدنه واما الذي يسمى الرومي فانه نسب  
 اليهم لاستحسانهم اياه لانه له معدنه بالروم وقال نصر خا  
 اليماني الصفرة الذهبية المشرقة اللونه في الاستواء الصفرا  
 وليس من ذهبها ومنه يستوى حرة يسيرة مع صفال ورطوبه وهو  
 المسمر روميا لولوعهم به وما تخرج حرة على الصفرة ويسمى عقيق  
 احمر وهو اصلب جوهر واعلى ثمنا ويبلغ ثمنه الفضة من الة  
 دنانير ويزيد وبالمرامه يرغب في الوانه في المسمر والرطبي  
 وبجذاسانه في التمرى والكبدى وقيل يوجد من القطعة الواحد  
 زنتها عسرونه رطلا ويعم جميع الوانه في الجودة والبراهه من  
 الصيوب والمقامه المرويه والكدوره والسواد والبياضه  
 البلقة واختلاف الصفار اللونه في العاضة والمختار  
 من اليماني الذي تستد حرة ويرى على وجهها كالخطوط



وهو انه يوجد في معادنه العقبيو الهندى عقبيو خلجى فيه سواد  
وبياضه فيسمى من عانقرا نيا خواصه طبع العقبيو حار رطب هائل  
الى الدم وهو اذا تحتم به رجل ينزف الدم قطعه عنه وانه يحترق  
ونتر على الجروح ابراهام وانه لبرها مة يخاصم كنه حدة خصمه و  
نفسه وهذه المنافع هى للحجر الذى لوته كفسالة اللحم والتقلد به  
يكفه الحدة عند الغضب ويهير صاحبه سالم الصدر غير خنقه  
والذى فيه خطوط بيضاء حفيقة اذا علوه على صاحب الرعاف  
نفسه نفقا تاما ومه كونه من شيا واحدا ناعما جدا ثم دله به بيده  
حاجبيه ودخل على السلطان كانه قبولا بالفا ولا يراه احد الا  
احبه الحب الشديد ومه نقشه عليه صورة امرأة ملتفتة الى رجل  
يكونه خلفها والرجل ماسك بطرف ثوبها بيده اليسرى ملتفتا  
خولها وهى تنظر اليه ويكونه النقش يوم الزهرة وساعتها  
لم يره احد من النساء الا احبه هيا شديدا وصرحت على الف  
منه والاجتماع به ومه نقشه على الاحمر صورة عصفور وتحت  
رجليه هذه الحروف في يوم عطار و بحزه بسدر وسهده ليه  
كانه ذا رغبة وفائدة في سفره مرزوقا فاجاه عند المناقاة  
على النكاح وهذه هى الحروف وورع ع ع ويكونه عطار د في  
شتره قال البيرونى رايت فصا مربعا مة احبه العقبيو منقوشه  
اربعة بطور من القران الاول اقبل ولا تخف الله مة الا منيه  
الثانية لا تخف نجوت مة القوم الظالمية الثالثة لا تخاف دركا  
ولا تخشى لا تخافا اننى معكما اسمع وأرى فرايت له فعلا حسنا مة

القبول التام الذى لا بعده شئ وهو العقبيو حجر شريف روى  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في احاديث كثيرة  
منها تحتوا بالعقبية فانه حجر شريف يشهدك بالرسالة وعلى  
رضى الله عنه بالولاية والله الهادى للصواب **القول علم**  
**هجر الباد زهر** فهو حجر معدنى على ما ذكره الا وابل ولم يفصلوا  
صفاته وعدده مائة وانه يفوقه الجوهر لانه فهو من بنفسه  
النفس ومنجلى مة متالف السوم القائلة وهو مة معدنى ثم  
وله معدنى اخر ويوجد بديار مصر في برية عذاب باماكه  
السيول وغير لها كبارا وصغارا الوانه كثيرة ويقال انه يوجد  
في اماكه مختلفة كما يوجد العقبيو والجمادى وفيه ما يصف  
وفيه ما لا يصف وما كانه من سقا فافوا فضل اجناسه ومنه اصفر  
واخضر وفيه املس ومنه مافيه سقا با وهو خفيف الوزن له المجد  
يكونه على المسته مثل اللحم ويخرج حكة ابيهه مثل اللبنة قال  
ارسطوطاليس حجر الباد زهر معناه بالفارسية النافى للضرورة  
وطبعه الحرارة والرطوبة وهو معدنى وهو انى حيوانى وهو  
الغريز النافع لدفع السوم مة جميع الحيات والحشرات والعقارب  
وكل سموم حيوانى وسلطانى لهذا الحجر على العقارب كما سياتى ذكره  
والباد زهر الحيوانى يتولد في امعا الا بابل وقيل بل هو مة معدنى  
وذكر انه ياكل الحيات فيمضى له المنة مع عيناه فدموعه هو الباد زهر  
الحيوانى وهو مة ورائكه له قور بعضنا فوقه بعضه الى اخره  
قال محمد بن زكريا الرازى رايت مة اجناس الباد زهر جناسا رخوا







اللار ووردى وقيل اجوده الاسود المشرب بحمرة ثم الحديدى  
 وقالوا انه اجود معادن واجود اجناسه يكونه بنواحي زلزلة  
 من حدود الروم بالقرب من ابله معادن الذهب والفضة  
 وقرب حشامى قريب من جبال فيل معادن فضة ونحاس وحديد  
 واسرب ويوجد فيل الفناطيس منخور ايضا صف منل ما قابل النسي  
 ويقوى ما كانه في القصة راسيا والنس والهوى ينقص قوته  
 بالتجربة واقوى ما حكي عنه جذب انه المنل يجذب ثلاثة امثاله وما  
 دونه ذلك فيضعف الا انه يظل جذبه بالاصابة فلا يجذب شيئا  
 وقوته تضعف بالشوم والبصل اذا دله بها واذا انقل في النى اياما  
 عاد يفعل وقيل ايضا في دم النسي وقيل من هذا ذلك بالزيت لقرمه  
 الحديد ولهرب الى ورائه رايته فيه وجعله الواحد يجذب والاخر  
 يهرب الحديد ويختار من ما كانه سريع الجذب وكانه في لونه زرقة كثيفة  
 ليس بقرط الثقل متناسب الاجزاء واصناف لهذا الحجر ثلاثة وهي  
 نوع واحد لا زوردي ومثرب بحمرة ورماوى منقط بواد منه  
 لونه افر وهو اسود فيه يصيح يقارب حجر الجاهان واذا اكس  
 بيض النحاس وله اجادشتى فيل احديد وغيره بعد السحرة استخراج  
 من الحديد كما يفعل الرسيعة بالذهب واسباه لهذا الحجر لا يفعل فعلا  
 واذا اسحده لهذا الحجر ودر على حجر قد انكسر فيه شئ من الحديد افره ويجب  
 ان يكونه في عدة كل من يري شيئا مسوقا وحجر الاستخراج ما ينكسر في  
 جسم الانسان من اطراف المباسع وصفة تكليبه انه يؤخذ الحجر  
 الخالص وتلى قدره من كلس الرخام ويجعل الحجر في وسطه ثم يجعل

عليه

٣  
 من خصائص  
 الاحجار



عليا طابعه ويطيه عليها بطيه الحكمة ويجعل في التوبة يوما وليلة  
 ثم يبرد ويخرج من كلس منه اراد العمل به يستقر ابوالهيبيا  
 ويسحب بها الحجارة وتارة بعمل النخل وتارة بما الفاسول  
 الاخضر ثم يتوبه ليلة يفعل به ذلك ثلاثة دفعات فاذا كانه  
 مثل الرها خلط معه مثل ربه من الرزنيخ المبيضة ويترله دورا  
 يلتقى منه مثقال واحد على ثلاثة مثقال نحاس سوسى يخرج منه اربعة  
 نقرة ولا يخرج عنه المعدن واذا اسحده من شئ ووضع على الجبد الذي  
 اصابه الحديد المسحوم ازال ضرره وانه سمه بخل وملح دورس  
 وجعل على الخنازير المتولدة في بطنه الانسان ازالها وابراها  
 وهو يوقى من بلاء الهند وقد ذكر انه يوجد في بعضه فزاية اليه  
 وسوا حلا ويكونه منل الكبير والنفير مثل جميع الحجارة ويفعل  
 به الخرقه العجايب والله اعلم **القول على حجر المرجان**  
 المرجان لهونيات ثبت في البحر باذنه الله تعالى فاذا استخراج  
 وفارقه البحر تجبر وحصلت له هذه الحمة وطبع لهذا الحجر اليسى  
 والليه ويقال له البند وهو عروق دقاه وغلاظ مثل اغصان  
 الشج ويقال له البند اصل لاصله والمخارفة ما كانه شديد  
 الحمة منه اللونه متناسب الاجزاء غليظ الاغصانه والحب  
 برانه واصناف لهذا الحجر خمسة وهي حبس احمر ابكمه وسيرقو  
 وفرقيرى وزخفى وهذا الحجر واسباه والوانه شابه لوانا وشما  
 ولا تبلغ المرجان لانه المرجان اسبه الاشياء بالحسية الثابت والجر  
 ذات الاغصانه والحب وغيره لا يكونه كذلك ولا يوجد لهذا



الحجر بالفا كامل الصبيغ الا في بحر يوسف الاندلس وما والاها  
وفي بعض البحار وبحر الطور والقلزم وبحر الحجاز فيه من شئ  
لكن ليس ينفع نفع الرجاء الكامل النفع وربما وجد في بحر الطور  
من اصوله وروى وهي المعروفة بالسند الداخلة في الاكمال ومنه  
خواصه انه متى شح منه شئ وذر على موضع تنزف الدم قطعه ومنه  
اتخذت قطعة محل نفع للعين والراس ومنه سحقه وضافه  
بدله بيلسانه وقطر منه شئ في اذن مسحورا ومصروع افافه  
منه سحره وبرى منه صرعه وانه علوه على صبي مولود او سبابه  
سابقة لهم منه يدع ازال عنهم العيب والنقرة وكانه نافعا  
كل آفة وينفع لتنزف الدم ووجع الاسنان واللثة اذا سحقه  
ودلك به الاسنان ومنه جعل هذا الحجر في الادوية التي تنفع  
من وجع القلب القارصة ازالها وهو يحلل دم القلب الجامد  
وانه سحره منه شئ وانعم سحقه والتحل به نفع المصروع جلد العيب  
والفتاوة المتولدة من البخار ويحلوا البياض ومنه ينقت الدم  
او ينزف الدم وسقى منه ورويه درهم بما بارد زال ما به وبرى  
بانه الله تعالى ومنه سحقه وطلب به داء القلب ازاله وابعاه  
ومنه كانه به حمرة في الوصه ومنه وجع الرئة او ورم من وجع الطحال  
وسرب منه مقدار نصف مثقال بما امكه من الاشربة واعتمد الله  
برى قال لهرمس من اتخذ من خاتما ونقسه عليه صورة ضفدع  
يطالع الاسد والسحرة في الحمل وعلقه على صفيح نفع من الاسهال  
الغرط وتنزف الدم ووجع ما يعرضه من والبيعة من في معاربه

عشرة ابطال ونصف بالمصري وهي التي يقع عليها الماومة  
والبيعة من في ديار مصر والسام والعرافه اذا كانه مجليا الف  
وعشرون درهمها واما الفصم الف وماية درهم وتختلف قيمة  
في الكساد والقلّة والكثرة احتدا فاصفا واما وقيمة المتوسطة  
بدنيار مصر والسام الجيدة بعشرية دينارا البيعة والمتوسطة  
بائتي عشر دينارا والدودة من ثلاثة دنانير الى ستة والاسيا  
المقدرة له فانه النار تحرقه والحمى تضاعفها وانه جعل في وعاء  
فيه قمر فانه اثر الخمر والتحل يتلفه انلا فامكنا لا يمكنه اصلا والله  
اعلم **القول على حجر الملا** حجر الاطعمة الحارة واليبوسة والنم  
من التندبة الصلبة الذي لا يكاد يرى له جسم وصفا ورنه لونه  
واضافه اثناة احدثها البيضة والافراغبر وله اسناد تقارب لونه  
جسمه ولا تبلغ مبلغه والفرد بينه وبينه اسبابه انه هذا الحجر متى وضع  
هذا منزلة السحرة روى فيه الهيئة الفراس ومنى قدح بالحديد فخرج منه  
الغار ومنى وضع بجبال عيب السحرة وضعت من الناحية الاخرى فرقة  
سودا احترق وتفتت اليها ودخت واسبابه لا تفصل هذا الفصل  
وحجر الملا يؤتى به من البحر الاحمر ومنه صعيد مصر ايضا خا صلبة انه  
صح به تدى امرأة قد قل لبنها غزروا كثر ومنه سحقه وعجنه بخل ومنه  
وزعفرانه ونوسادر ويخلط بصل ومنه فرب به لسانه من ثقل لسانه  
وفد كلام اعاده الى ما كانه عليه من الظلام اللسان وصحة  
الكلام ومنه علقه عليه او تركه تحت وسادة امه من الاحلام  
الرديّة المفزعة ومنه نقسه على حجر الملا تمثال بامة وفوقه طائر



ساعة الشرى وركب الفص على الخاتم وجعل تحت شيا من موصير  
استقرى امه من وجع الكبد وسلم به الصا ووجع الكلا والله الموفى  
**القول على حجر الكرك** قال اهل العلم بالحجار حجر الكرك طبع البرد  
واليس والختار من ماله ابيه نفى شديد البياض متناسب وهو  
نوعه ابيه ودرى وله اشباه كثيرة تقارب لونه وجسمه ولا يبلغ  
مبلغه والفرق بينه وبينه اشباه الله انه حجر الكرك اذا نزل جانب انا في  
خل فرجت من نقاها وانتم الخى الهوى اليه واسرع نحوه واشباهه ليس  
كذلك وهو يوقى به بلاد الهند وخاصة انه من حقه والتمل به نفع  
من البياض في العية وازاله والتم وهو نافع له يخاف على نفع العية  
وفيه امانه باذن الله تعالى ومن نقشه على هذا الحجر صورة امرأة على  
يحيى النسي وعديارها القرو وتكونه النسي بالاسد والقرو في السط  
سالمه النحوس من ليم كانه وجيرها عند النساء محبوبا عندهم حتى لا  
يكاروه يصبرونه عنه ساعة ويكونه مقبول القول عند الناس  
آمنه من شرهم موقر الدينهم والله اعلم **القول على حجر الخاذه**  
حجر الخاذه اجوده الزنجي المتناهي الى السوا والصفالة الموهمة  
بياضا على وجهه بالخيال ويستعمله اصحاب المصاحف في جلد ذهب  
ومعدنه بالجبل المقطم ونواحيه بارمه صبر ولكونه نسب الى الزنج  
محمور له ياكه في السوا والرزانة ويستعمله المذهبونه عومه الخاذه  
عند عوزة ويروونه من محمور كبار وتسميه العرب المعه وايضا وجد  
من ظهر الارض وبلنه كانه علامة لوجود الذهب وظهر به انه الخاذه  
متشابهة الزنجي في اللون والنقل وجلاه بالسباذج المحرق فانه غير

المحمد من لا يحلو الخاذه والله اعلم **القول على حجر اللدزورد**  
اللدزورد طبع البرد واليس ويجب ان يختار من ماله ازره  
معتدل وفيه مفر من ذهب قوى الجسم صلب ليس به فروقة ولا نقبت  
املس الجسم وهذا الحجر له اشباه كثيرة تقارب لونه وجسمه ولكنه لا يبلغ  
مبلغه والفرق بينه وبينه اشباه الله انه الحجر اللدزورد اذا وضع من  
قطعة على حجر ليس له دهانه فخرج من لسانه نار يصنع محرقا لما يلقاه  
وهو حجر يوقى به بلاد العراق والهند وبلاد الموصل واللدزورد  
يسمى بالرومية ارمينا قومه كانه نبع الى ارمينية والى فراسه  
والعراق من يد خاذه واعظم ما يوجد من قطاعة عشرين رطل يبرد  
ويحل ويطحه ويستعمل في الاصباغ ومادام صحيحا فانه يهرب الى  
لونه النيل وربما مال الى السواد وفي الكثر الحال يكونه على وجه المحلول  
المحلول كواكب ذهبية واذا سحقه سحقا وتحوالى للمطحمة اشرف لونه  
وجامنه صبيغ موفى لا يذابة شئ من اشباهه وخواصه انه من خلطه مع  
الالكحل كانه له نافع من الرمد الدائم في العية ومن اخذ من حجره عيو  
الذهب وسحقه مع تخيره بكل العنب ووضع على القرحة التي تاكل  
اللحم ونحف البنية كالخرجه كانه يرويه باذن الله تعالى وينفع من السوا  
والمايخوليا وضبت النفس وسائر العلل السوادية اذا سحقه  
وتخل بحبره والتمل به من كانه به كلال البصر وضعف الماء والنار بل  
في العية نفق ويحبوا لاسنانه وينفع من قروح اللثة وتحريك الاسنانه  
والاكلة في الفم ويحل الكلف والنمسة والجورى والسفة في الوجه والراس  
وخفقانه الفؤاد وضفت المعدة والقلب وقروح المع والمائة



ومنى طرح على النار وفزع لانه النار ازرقه فهو سالم من نفسه والله  
 اعلم **القول على حجر السباذج** حجر السباذج حار رطب والمخارسة  
 ما كان شديدا ويكونه اشد لونا ولعانة الماسكة واصنافه اثنا عشر لها  
 نوع واحد مطيل وحديد وله اسباب كثيرة تقارب لونه وجسمه ولا  
 يبلغ مبلغه والفرصة بينه وبين اسبابه ان السباذج اذا سحق بالحديد  
 اترفيه وحدثه وقدم من النار ولا يعمل الحديد فيه شيئا وهو باكل ويؤثر  
 في كثير من الاحجار واسبابه على خلاف ذلك وحجر السباذج يقطع الرخا  
 قطعاً لا يقطع غيره ويه يخرط وهو يوقى به بلاد الهند من اودية  
 هناك وقد يوجد في اعلى مصر ايضا خاصية وهو هذا الحجر من سواد  
 في النار وسحقه ودر على القروح والنته والعفص الذي قد طال مكنه  
 يرى وزال عنه الوجع ومنه وصفه على الجرح الذي تعمل ابراه ومنه علقه  
 على اصحاب التوابع نفث نفثا جيدا وهو لخرط الاحجار جميعا والحوال  
 والفضوض والله اعلم **القول على حجر الجحش** قيل انه معادن الجحش  
 كثيرة وانه بياض يقرب الى كل واحد من الالوان الحمراء الوردية  
 الشربة بالبتقية وقال الكندي ومعدنه بقرية الصفرا من الحجاز  
 وهو ليس للامه من وجع المعدة ويصا من حجر قديم عليه صورة  
 كتابة لا تفهم وقال نصر الجوهري هو حجر منقوش به الباقوت الورد  
 والاكسب بل يظهر فيه جميع الالوان واعلده ما غلبت عليه الوردية  
 وارضه ما غلبت عليه كبريتية ويوجد في معدنه مفتش بياضه كالسليج  
 على وجه صخرة واعظم قطاع رطبه وفي كتاب وفي كتاب النخب  
 انه كالسور الاخر صلب فيه زخا حية ينكسر لا يقبل قوة ويدوب على النار

كالرماس

كالرماس واذا طرح من قطعة في الكاس اشد العقل وادرس  
 الخيلاد وكلال البصر والله اعلم **القول على حجر السبع** اسم بالفارسية  
 وليس هو من الجوهر حاله لا يصفيل رخو اخذ النار فيه وقيل انه يتعمل  
 اذا حمية ويفوج من رائحة النقط فدل بذلك على دهانة وانه نطف  
 متغير متا به الاحجار السود الذي يحجر بها التأثير بغير عانة ثم يتعمل  
 رماذه في غل السباب وذلك انه بفرغاة عمود الجبل الذي يرتفع من  
 الزفت والقيح والنقط والموم الاسود الاله المحرقة من بفرغاة كانه  
 عكر النقط ووضر السبع واما المخارسة فمعدنه بالظاير من حلو  
 تعمل من المزاب والاولاوي ويوجد في ارضه ندية من تراب اسود من  
 خواصه اذا بل بالما وحله والتحل به قوى النظر للشيوع والذية  
 لحقهم الكبر والهرم وينبع الماء النازل في العية والانتار ومنه  
 ادمى النظر اليه قوى بصره ودفع علة ومنه تحتم به او علقه على نفسه  
 لم تصبه العية ولم يعمل فيه السحر والله اعلم **القول على حجر البسية**  
 لهذا حجر صورته كالبلوطة والبصرة مطا ول السكل مبني على طبقات  
 قنور البهل ملتف بعضها فوقه بعضه يفتق في وجهه الى حنية  
 خضرا تقوم لا مقام اللب للفواكه هي قاعة الطبقات وتدل على  
 كونها واحدة من فوقه الاخرى ويضرب لونها من السواد الى الخضرة  
 ومكان خالصه مع اللب يميل الى الحرة وحال غير الخالص الممول  
 ياد على الخضرة ويستخرج منه بطونه الاوغاد الجبلية ووجوده  
 بالانقاد في النذرة ويسمى حجر التيس وهو اخضر اسمان وليس حجر  
 البسية تسمية الى الفنز ويسمى التريامه الفارسي وبادزهر الكتاب



ويجلب منه نواحي دار الجراد ويطلق بها الرزايخ على اللغات  
 فيقول الوجع من ساعة ويعود لونه البشرة على حاله وهو سرف  
 ماله ضرر ويشتبه تزيينه اللطمة من القيوم الابايل وهو كالرمد من  
 ما فيها وقحة الموجود من حجر الكباشه من وزنه درهم الى ثلاثه درهما  
 ما يتى دينار وقيل التزيينه الفارسي يوجد منه الفل في مرارته كما يوجد  
 في مرارة الثور وهو سري اصفر كحبة بيضة من وزنه دانق الى اربعة  
 دراهم يكونه سبالا مدحجا وقت افراجه من المرارة ثم يحيد اذا اسله  
 في الغم ساعة ويصلب ويكونه اكثر من بارص الهند ومنه ما يجلب ويستعمل  
 الناس في التزيينه ويرغمونه انه يفتح الدد وينذهب بالصفاء كما ينفذ  
 التزيينه الفارسي وقيل انه الوعل ياكل الحيات كما تاكلها الابايل ثم  
 ترتقي حيايه الجبال فينفذ ذلك في مصرينه ويستدير بالتدريج  
 فيرا فريه وهو حجر التيس وهو تزيينه باقراص الافاعي طبيعي غير صناعي  
 والله الموفق للصواب **القول على حجر الكاريا** ويقال له الكرم يا زعم  
 حمرة انه نوع من الخرز ويطلق على بحر المغرب وانه اتراله المغرب  
 يستنونه به كغنائهم بالحنول فعد مضرة العين العائنة ويوترونه  
 الرومي لصفا له واشرا منه صفرة دونه الصلبي وفعله في جذب  
 التبه والريسه اذا حله على سقر الراس مشهور ويرى فيه الحسيمه و  
 البوه والذباب مثل ما يكونه في السندروس الذي هو صمغ الكاريا وانما  
 يتلفاه بالحنه والنقل وليس هو ضرر كما ظنه حمرة وانما هو قطع  
 يله من افروز وغيرها فاقطع له جنس والمخوياته انواعا فانه تركه  
 على لونها والاصرت بالقلبي في ماء السب في قدر نحاس ثم الغلي في ماء البقم

سبل  
الابايل

في برمة وضار الافر والاصفر اشخاصا لتلك الانواع وقال البوزيد  
 الارجاني انه صمغ شبه السندروس صافي المكسبه الصفرة و  
 البياضه وربما قرب الى الحمرة والضارب منه الى البياضه من اراده  
 وربما ازال البياضه شاعه وكدر صفاه وقال الكندي الكاريا صمغ  
 كالسندروس من شجرة تنبت بجبال الصقالية على شاطئ نهر فاسقا  
 في الماء انفق وجرى الى البحر وما وقع على الارض لم ينقص وقيل  
 بل هو حجر معدني خواصه اذا شرب منه قدر نصف درهم الى مثقال  
 قطع عنه الدم من اي مكانه بقدره الله تعالى ولهذا عام للعاف  
 واخره الحيصه والجرح والقي وغير ذلك واذا سحقه ناعما ونفخ في  
 الانف قطع الرعاف وهو يبري نزف الدم من الرعاف واذا حلكته بنو  
 صوف او قطعه جيد وقربه من النقة المطلقة في الارض رفعها كما  
 يرفع المغناطيس الحديد واذا اخذت قطعة نقيه يوم الجمعة قبل  
 طلوع الشمس على اسم من يريد واسم امه يربح فيه روحانية الحب والود  
 وهو اذا علوه على اناسه لهج الباء وكثر الالفاظ ومما اخذ قطعة  
 من هذه الاستطالة على ما يمكنه او مستديرة يوم المريح والمريح في  
 احدي يومه وساعة الزهرة وتكون الزهرة سعيدة مقابلة للمريح نظر  
 مودة ثم تجر لها بزهر الفيرا وتنقيه عليه صورة قد عليه وذكره قائم  
 في يده اليسرى ويضعه في خاتم فيه لبس لهذا الخاتم قوي على الجماع قوة  
 شديدة ولا تكاد المرأة النائمة منه تصبر عنه ساعة وانه لبنة المرأة  
 انقادت قلوب الرجال اليها والله اعلم **القول على حجر الشايخ**  
 وهو يعرف بحجر الدم حكاكة كما سمي غيبه حجر اعليا وقيل



في هذا انه الذي حكاكة اصفر لهو فرزمه المؤذيات مفرج للقلوب و  
 الاصر محبة للاعمال والكراني للمطف والاسود منه ينفع انه بعد  
 ولا والله سبحانه وتعالى اعلم **الحجر الاخضر** اذا حكلت الحجر الاخضر  
 فخرج محكة ابية فم زرع وزعا وجعل هذا الحجر في فرقة ورفع مع  
 نبت لهذا الزرع احبة نبات وانه فخرج محكة اسود اجتمع لاملة خير كبير  
 وانه فخرج محكة اصفر فكل دا يطيه حاملة لا احد يوافق وانه فخرج  
 محكة احمر يكون حاملة مة كل احد عطية ويكرمه كل احد وانه فخرج  
 محكة اخضر لا يعالج حاملة مريضنا الا يرى باذن الله تعالى والله اعلم  
**حجر اسود** اذا حكلت الحجر الاسود فخرج محكة ابية نفع من السوم  
 القالة اذا شرب مة محكة او علوه عليه وانه فخرج محكة اصفر لم يعجز  
 حاملة ويصح اهل البيت الذي لهو فيه مة كل دا وانه فخرج محكة اسود  
 زاد عقل حاملة وقصيت حاجة وانه فخرج محكة لم يلدح حاملة مة الهوا  
 بشئ والله اعلم **الحجر الاخير** اذا حكلت فخرج ابية فانه سمع على اسم  
 اناسه واكتحل به احبة ذلة الاناسه ونفعه عليه وانه فخرج محكة ابية  
 اسود اكرم مة اكتحل بحكاكة وانه اكتحل به النسا احبة ازواجهه  
 وانه فخرج محكة اصفر ينشئ عليه كل مة يراه وانه فخرج محكة اصفر فم كاذب  
 صاحب ينبط عليه المعاسه وانه فخرج محكة اسما نجونيا فانه حاملة بعد  
 حكيا وانه لم يكره كذلك والله اعلم **حجر اصفر** اذا حكلت فخرج  
 محكة ابية يحصل لاملة كل شئ يطلبه مة الناس قلانه فخرج محكة اخضر  
 فانه اذا وقع عليه شئ مة الاعمال كانه جديرا بان يقع وانه فخرج محكة اسود  
 فكل حاجة مة اليراه وهو مة قصيت والله اعلم **حجر النقوب**

نقله  
ولا يتعد

نقله  
ابيه

قال صاحب الفلاحة اذا علوه حجر فم نقب حلقه على شئ من الاجار  
 كسرت ثمارها ولم يصيب شئ مة الافات **حجر الخطاف** ولهذا  
 الحجر انه يوجد انه في عثر الخطاف حجر انه احد لها ابية والا فم  
 احمر فالاحمر يحس حاملة مة الصرع والا فم ينزل الفرع عه حاملة  
 والله اعلم **حجر ارميونه** يؤخذ مة حجر الرما الفلاصية قطعة  
 لا يكون قطع لا الاضة وحاملة لا يكون مة با عند الناس ومه  
 اكتحل به لا يصيبه الرمد ابدا **حجر الدم** وصفة لهذا الحجر البياض  
 والحرة مع الصلابة والصفاء والتدوير وعليه خلوط كالقرونة  
 التي تكون في البدن مشتركة ولهو في سائر الاوقات بارد للمس  
 ومه خاصية انه ينفع الجدرى والحصبه والنواغيه والزحمة والوبا  
 والطاعونه وبالحجلة فانه نافع مة جميع العلل الحادة ومه فاد الهوا  
 ومه الدم والماسر با وانه على مريه نفع مة هذه الاسباب وانه  
 طرح في الماء وشرب مة هذا الماء نفع وخاصة الماء المطر وانه  
 مسح على البدن واغتسل بذلك الماء ورسه به البيت نفعه وانه  
 وضعه على مة يفرغ في منامه زال عنه الفرع والوحه وانه امك  
 مع مة يخاف السلطان او للصوم والبيع لم يفرغ مة **حجر الفوق**  
 لهذا الحجر علامته الى الطول ما هو غير مدور ولا مربع ولهو  
 سديد البياض له ظم في ظهره دائرة سودا كانا حطت بالقلم وفي  
 بطنه دائرة وفي طرفه سواد بزرقة خاصية لهذا الحجر اذا علوه على  
 مة اصحبه بحبة او سدة او علة معلقة خف عنه ذلك وحف  
 عنه خزنه وانه علوه على المرأة الحامل عند عر الولادة فخرج الله

نقله  
جعل





عزها واذا علوه على من يخاف السلطان اذهب الله خوفه واذا علوه  
على من به ام الصبيانية برئ منها وانه طرح في الماء وصح به وصب  
من يريده قتل حاجة قضا لها الله تعالى وانه علوه على من به وجمع  
البصر وجمع الفرس ابراه وبعد انه لا يذكر وجمع الفرس عند  
احد وانه سربا لطر الذي غشى فيه هذا الحجر نفع من الحيرة والطاعة  
وانه طرح في ماء زمزم واعتل به عند زيادة القمر وجد صاحبه الغرم  
من جميع السموم **حجر العية** لهذا الحجر ابيته وامر واحضر وهو يعرف  
بحجر العية مشهور بهذا وهو نافع من العية والسر ومما مكه مع لم  
يتخيل مالا حقيقة له وينفع من الهم وانه طرح في الماء وشرب ينفع  
من الحفقاته وسوا الظمة والوسواس والخوف الشديد والله اعلم **حجر**  
**الظفرة** ليس بالسبع المصنع وهو امر واحضر واعتبره امكه مع  
عند المجادلة والحاربة ظفر بنية وانه طرح في الماء بعد حكه مع  
حجر البادر وهو سرب من سلم صاحبه من الهم والغم والسم ويقطع  
العية والحرد ويطفر صاحبه وحامله بكل من عاداه والله اعلم  
**حجر السرور** لهذا الحجر كالوشى امر وابيته كانه معجوبة خاصية انه  
يفرح لهم المكروب اذا علوه عليه وينفع المصروع ومنه السر ومما العية  
واذا احله وشرب يخل مع نفع الحفقاته ووحدة القلب ويزيل  
الظنونة الكاذبة والاولهام الفاسدة **حجر الوفا** لهذا الحجر ابيته  
وامر فيه خطوط متساوية غلاظ وخاصية انه يحسه الخلق اذا امكه  
الانسان معه واذا احله وشرب من حكه زهد صاحبه في السرور  
ومال الى الخير ولزم آلفا وينفع من الحسد والفتن **حجر النجاة** وهو

مدور ابيته وامر وهو اعلم اذا علوه على من به وجمع شديد ابراه  
الله تعالى وانه طرح في الماء وشرب من خفف الالام والادواء  
وينفع الحيرة وضرب به الفرس **حجر السهر** وهو حجر يبيد الجزع وليس  
بجزع وهو امر وابيته اذا علوه على من يسهر جلب له النوم ويقال  
له حجر النوم والله الموفيه **حجر القولنج** وهو اسود شديد السواد وهو  
ينفع اذا احله بما الكرو وشرب من نفع من العلك الحارة والماء سريا  
والبيت الذي يكون فيه ذلله الحجر يكون فيه البركة والله الموفيه  
**حجر الجدرى** والحصبة وهو حجر فيه خطوط كالغروبة التي تكون في  
يد الانسان وهو ينفع من الجدرى والحصبة اذا احله بالماء وشرب  
من او طلى به والله اعلم **حجر القلب** لهذا الحجر لونه لونه العنبر وفيه  
خطوط صفراء وسود وبيضاء وخاصية انه ينفع من ضعف القلب  
والقوى الشديد ونفت الدم وسقوط القوة والرعدة والوحشة و  
الله اعلم **حجر الولادة** لهذا الحجر اذا مرته سمعت له صوت حجر  
اضر في جوفه وانما عرفوا خاصية من النور لانه النور اذا ارادت اناته  
انه تبينه واستد عليها فروع البية واحت بالموت اخذت لهذا  
الحجر فتقنه عندها فتبنيه ونو ينفع من عر الولادة والله اعلم  
**حجر الاورام** لهذا الحجر شديد الحيرة ليه كالديد اذا احله بما الورد  
وطلى به على الاورام الحارة تفعل جدا وينفع من الجدرى والحصبة  
والرمد ومما داء النقرس والله اعلم **حجر الالفة** والحبة  
لهذا الحجر ابيته واسود فيه خطوط وفي احد جوانبه صورة رجل  
وفي الاخرى صورة امرأة منه علة عليه احب الرجال والنساء



وانه اتخذ الانسان من خاتما فصنعت حافة والله الموفى **حجر الجبل**  
لهذا حجر اخر اذا حله سمع من صوت الجبل ولونه ابيض وهو نافع  
من عسر الولادة ايضا ومنه علل ام الصبيانه والسر والعيه وقصنا  
الحاجة والطفر بالاعدا واذا وضع تحت المحدة راي فاعل ذلك  
منامات صالحة ويساهد الامور العلوية المنذرة بما سيكونه والله  
اعلم **حجر الافعى** وهو حجرية صورة الانسان وخاصة اذا حله  
بما ورسته حجر الحية لهذا حجر اسود في نقط بيضاء بالية ينفع  
من نسه الهوام والحيات اذا علوه على موضع النملة وفيه صنف  
اخر فيه ثلاثة خطوط بيضاء متوية ينفع من الصرع والسكران  
ومن رمادى اللون ومنه ياقوتى اللون الى الحمرة ومنه قرى ومنه  
بارى وهو نافع من العلل والسر والجبه وينفع من القلاع في الفم  
والله اعلم **حجر العنب** وهو حجرية عنقود العنب وله الوان  
سنى والاكثر سود وهو نافع من المصمة واسترخا الاعضاء اذا  
علقه الانسان عليه او طلى به او شرب منه والله اعلم **حجر البقرة**  
وهو حجر يوجد في قلب البقرة ينفع من الصرع كما ينفع الذي يكونه  
في الكبد والله تعالى اعلم **حجر الفريد** وهو حجرية لونه الفريد  
وهو نافع من اعتقال الطبع والقولنج الشديد والله الموفى للصواب  
**حجر اليرقان** وهو حجر اخضر في وسطه حجر ابيض واسود في شبه  
والمنود يستعملونه في اعناقهم ويعملونه فصوصا ينفع من العيه  
والجنون ويكسبه الفضب والمدة وينفع من اليرقان نفاظا هرا  
**حجر الحلم** لهذا حجر ابيض في خطوط سود من علقه عليه كسكه غصبه

واذا

واذا اراد العدو كسكه حقه من ساعه والله اعلم **حجر النوى**  
لهذا حجرية نوى الزيتون وهو ينفع من الحص في المائة ومنه وجع  
النقرس **حجر الصنوبر** لهذا حجر يوجد في عيه الصنوبر ينفع  
من اليرقان والحيلة في انزاله فراحلا بزغفرانه فاذا رأتهم  
صفر طنت اليهم اليرقان فتروم وتاتي بهذا الحجر فتضعه عندهم  
فما حذه **حجر العقاب** لهذا حجر ينفع العقاب في عيه ابيض نوى  
التمري سمع من صوت واذا كسره لا ترى من سنى اذا وصل الانسان  
عنه العقاب يرميه بهذا الحجر واذا وضع على المطلقة وصفت  
في الحال ومنه جعله تحت لسانه غلب عليه الفسيان حتى يتقيا جميع  
ما في جوفه فانه لم يرميه والاهلل **حجر المطر** لهذا حجر معروف  
بعدد التره اذا وضع في الماء غيبت السماء ووقع البرد والثلج  
**حجر قيققوس** لهذا حجر يملونه في كل يوم بالوانه كثيرة وهو نافع  
بالليل يلمع كالمرآة ما كانه لهذا الحجر في موضع الاذهب من الجاه والوه  
والهوام **حجر كرماني** لهذا حجر اسود يتوبه جوده وقد يكونه على  
لونه الطحال ايضا في الجبال والاحجام يسعه بالب واللبه و  
سطبه المجذ وميه يبرهم الله تعالى **حجر الهافي** وهو حجر ابيض  
واصف يوجد بارصه فرائسه من تحت به امه من الفزع والروع  
والهم والحزنه والله اعلم **حجر تدمر** وهو حجر يبلد المغرب اذا سمع  
الانسان جهره ومات لوقه والله اعلم **حجر الدجاج** لهذا حجر  
يوجد في بعضه الاحياء في قورضة الدجاج اذا وضع على المصمة  
اقام وينزله في قوة الباه الحامله ويدفع عنه السوا وينزل تحت لسانه



الهبي فلا يفتح في نومه **مجرلاقط الذهب** هو حجر يوجد ببعده  
 بدو المغرب اصفر متوب بغبرة ابيض له الجسم من نظر اليه ظن  
 تبا خاصية انه يلتقط برادة الذهب من التراب حتى لا يدع شيئا  
 كما يلتقط المغناطيس برادة الحديد والله اعلم **مجرلاقط الفضة**  
 هو ابيضه متوب بغبرة يهر كما يهر الرصاص اذا اخذت من قدر  
 اوقية ووضعت الفضة على مقدارضة اذرع جذبا اليه كما يجذب  
 المغناطيس الحديد وانه كانت مسرة اقتلع سار لها وجذبا وليس  
 في حجارة المغناطيسيات فعلا من **مجرلاقط العظم** هو حجر اصفر  
 حبه الجسم يوجد بارصه يلج يلتقط العظم كما يلتقط المغناطيس  
 الحديد في تيسير العير له حله لله اعلم **مجرلاقط القمر**  
 هو حجر رقيق متخلخل الجسم اذا مر على ظهر الحيوان حلوه شعره  
 وانه وضع على شعر مطروح في الارض لقطه كما يلتقط المغناطيس  
 الحديد وانه اصاب رايحة لهذا الحجر الذهب المسبولة نفتت وقد  
 ولم يلتقط به بعد ذلك **مجرلاقط الصوف** هو حجر اخضر له عروة  
 خضر خفيف الجسم مايل الى البياض اذا ادنى منه الصوف التقف  
 عليه حتى يغوص فيه **مجر حصية ابليس** لهذا الحجر يوجد بارصه  
 الهبي من استصعب لا يدور حوله لصي ولا حول متاعه ويزيد  
 حامله وقارا واهية في اعيه الناس **مجر عنبري** هو حجر عنبري  
 يوجد بارصه الهبي يهرب الى العنبرة والخضرة وفيه فقط سود  
 وخضر وبه رايحة رايحة العنبر يتخذ من اواني للسرب ينفع  
 من المرة السودا اذا ديم السرب منها **مجر قديرات** هو حجر يوجد

طرح مقال

بارصه

بارصه المشرفة في معدنه الذهب لونه لونه الياقوت الاحمر وهو  
 شفاف مثله يدفع عنه حامله السحر واذا شرب منه اربع تعبرات  
 ازال الخبل والجنون والله اعلم **مجر طرسوس** هو حجر يوجد في  
 معدنه الذهب وفي معدنه الفضة وفي معدنه النحاس وهو  
 معدنه اذا شفع في الماء وشرب منه ذلك الماء مات ساربه للوقت  
 وفعل ذلك يقوم من خلا عسكر الاسكندر فما تواعه افرصهم **مجر**  
**قرطاسا** هو حجر يوجد في اسافل الجبال التوالهه سيرج بالليل  
 كالسراج اذا سحبه بيا الكرفس صار ساقا تلتجميع الحيوان  
 والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ، تمت  
 هذه النسخة المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ،

والحمد لله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد

والنبي الامي وعلى اله

وصحبه وسلم

تسليما كثيرا

الى يوم الدين

امين

أ

